الأهالي

الاثنين ٢٤/٢/١٩٩٢ - العدد (٦٥) - الثمن (٢٠٠) فلس

ليبيا ليست وراء حادث لوكربي

قال السيد بسام ابوشريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة اجرت تحقيقاً سرياً. بحادث الطائرة الامريكية لوكربي، حيث اكدت الوثائق التي تجمعت لديها ان ليبيا لم تكن هي الجهة التي كانت وراء الحادث، وان هناك اطرافاً اخرى بالشرق الاوسط ... ضالعة في العملية.

واكد ان المنظمة لديها قائمة باسماء الاشخاص المتورطين في هذه العملية. ومستعدة للتعاون مع اي تحقيق دولي لكشف الحقيقة.

القرن الافريقي على طريق البلقنة

الحكومة في الملعب .. والباقي الى مقاعد المتفرجين



جولة واشنطن الرابعة

لقاء التفاوض .. على موعد آخر في مكان آخر

نتائج التوجيهي في ٢٥ الجاري

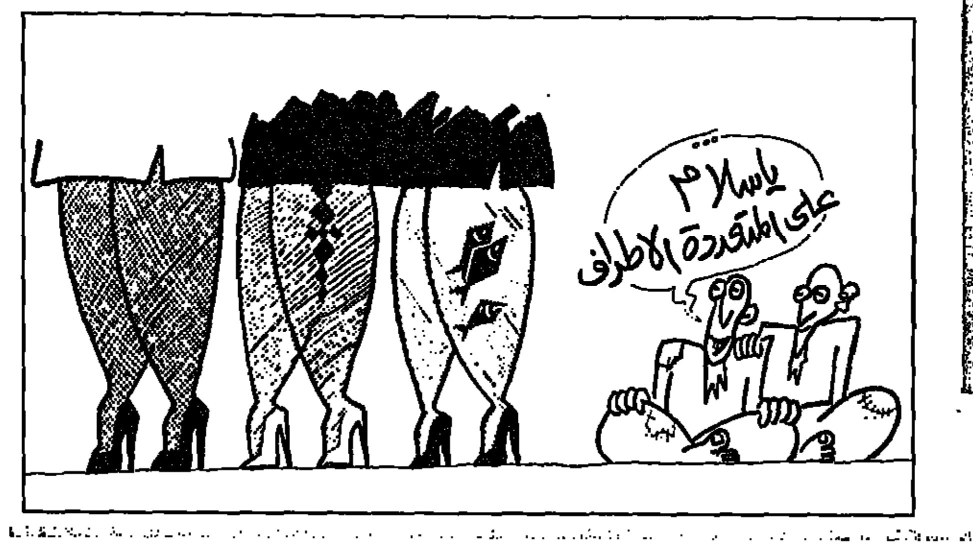
إلغاء الاكمال، وخفض عدد مرات الرسوب المسموحة

٧٠ ألف دينار ذمم على محال الصرافة لصالح مؤسسة المواصلات

الاتحاد الوطني لشباب الأردن .. ثمرة يانعة للديمقراطية

الأهالي

المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري



مشوار



لانسا ماكغ

محطة

الاصلاح الاداري والتنمية

يحشد منظرو برنامج التصحيح الاقتصادي، كما بات معروفاً، عدداً من الاهداف الاقتصادية العامة التي لاخلاف جوهرياً حول ضرورتها ويقدمونها باعتبارها «برنامجاً» للاصلاح رغم ان هذه الاهداف كانت تتضمنها السياسات الاقتصادية لسنوات وعقود خلت دون ان تضفي على نفسها صفة برنامج التصحيح.

اما الاكثر طرافة فهو ان منظري برنامج التصحيح انتقائيون بشان دور الادارة الحكومية في تحقيق اهداف هذا البرنامج. فهم مع تسعير المحروقات والمياه بسعر الكلفة (بافتراض انها دون ذلك الان)، ولكنهم مع تعويم الاسعار عندما يتعلق الامر باللحم والسكر والخبز. وهم مع زيادة التسعيرة بشان المنتجات المحلية (ضريبة الاستهلاك) ولكنهم مع خفض التسعيرة بشان المنتجات المستوردة. وهم فوق هذا وذاك لايتورعون عن تبرير هذه المتناقضات بدعوى ترك قوانين السوق تفعل فعلها.

لقد كان يمكن ان نتبنى بسهولة بعض هذه التنظيرات حول قوانين السوق لوكان السوق الاردني يمتلك الخصائص المفترضة للسوق الراسمالي النموذجي، لكن عندما يتعلق الامر بسوق ضيق لبلد كالاردن يعتمد في معظم استهلاكه على الاستيراد، فان قوانين السوق تقود على الأغلب الى انماط من الاحتكار اكثر مما تقود إلى المنافسة الحرّة والى تفعيل قانون العرض والطلب، هذا فضلاً عن تقويض دعائم استقلال البلاد الاقتصادي.

من هنا تنبع اهمية دور الادارة الحكومية في الموازنة بين حماية الاقتصاد الوطني وتلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين وبين رعاية الدور الذي يمكن ان يضطلع به القطاع الخاص في الحياة والتنمية الاقتصادية.

لكن أداء الادارة الحكومية ليس منزهاً ويشوبه ثغرات جوهرية. وفي هذه الحالة فان الحل الأسهل هو البطش بالقطاع العام وهذا مايجري الترويج له على نطاق عالمي، لكن هذا الحل مدمر خاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية. ولذا فالبديل هو اصلاح الادارة الحكومية ضمن منظور وطني. والادارة الحكومية تمارس دورها ونشاطاتها الاقتصادية باعتبارها مفوّضة من الشعب وهذا يستدعي ان تخضع ايضاً لرقابة شعبية صارمة.

في هذا الاطار نرى ضرورة ان يعالج مشروع الاصلاح الاداري بعمق الدور التنموي للادارة الحكومية بما يكفل ان يكون القطاع العام الاردني فريداً في حسن ادائه ودوره التنموي.

حسين أبورمان

«م.ت.ف»... إلى أين ؟!

غازي صوراني

ليس هناك من شعب في التاريخ القديم او المعاصر وافق على التوقيع على وثيقة استسلامه مرغما باسم«السلام» او التعايش المشترك، وان كل محاولة لولادة سلام حقيقي لا يمكن ان تحمل في داخلها امكانيات النمو والتقدم اذا لم تتوفر الشروط الاساسية لكلا الفريقين التي تستند وتؤكد على الحقوق المشروعة والتاريخيه في آن واحد.

وبرغم اننا مع التوجه نحو اقامة السلام في المنطقه، الا ان ذلك لا يعني الاستمرار في مسلسل التنازلات، او القبول بالشروط الامريكية الاسرائيلية المسبقة سواء ما يتعلق بشكل التفاوض او جوهره.

ان كل من اسهم ـ من كوادر وقواعد فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية الممثلة في م.ت.ف منذ منتصف الستينات وحتى اللحظه، يدرك ادراكا واعيا اتجاه الهبوط في الخط البياني للحركة الوطنية الفلسطينية بدءا من التراجع عن شعار تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، مرورا بالقبول بالدولة الوطنية الفلسطينية كما حددها قرار التقسيم رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ وصولا إلى صيغة مدريد وواشنطن.

ومع ادراكنا لكافة الظروف الموضوعية السالبة التي اسهمت في تحديد عملية سير ذلك الخط البياني باتجاه الهبوط، الا اننا لانستطيع ـ في المطلق ـ الاقرار او الموافقة على الرؤية الاحادية الجانب من عملية الهبوط او التنازلات هذه ضمن مايراه اعداؤنا ودون النظر بجدية الى دور واهمية العامل الذاتي لان في ذلك اغفال لدور الحركة الوطنية الفلسطينية الفاعل والمتصل مع جماهيرها في الداخل والشتات. وهو دور لانعتقد بانه يملك الحق ـ عبر قيادتها ـ في ممارسة العملية السياسية لذاتها او في ضوء البناء الشكلي لها الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية اخراجه إلى الوجود وتثبيته في الذهنية الفلسطينية والعربية في هذه المرحلة، وبوضوح شديد فان البراجماتية الظاهرية التي لاتستند إلى اي عمق مبدئي او جوهري هي في نهاية المطاف ملحق باهت وتابع للفريق الاقوى (الامريكي الاسرائيلي). وعلى ضوء سراب هذه البراجماتية السياسية او وهمها الكاذب كان ابتعادنا عن التاكيد على حق شعبنا التاريخي المطلق على الارض الفلسطينية خطوة اولى وجاء اغلاقنا لملف الدولة الفلسطينية وفق مانص عليه القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧ خطوة ثانية انسجمت مع ذلك السراب او الوهم.

وهانحن اليوم نتابع ـ دون اي وقفة تامل ـ مسلسل التنازلات عبر الاكتفاء بتطبيق المقومات الشكلية لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ دون التاكيد على مضامينهما الباهتة ودون السماح لايه اليات مشروعة دوليا لتطبيق نصوصهما ونقبل «صاغرين» بالتعامل مع صيغ امريكية جديدة للتفاوض حول مايسمى بالحكم الذاتي بعيداً عن الحد الادنى من ثوابتنا التي لابد من التذكير بجوهرها الذي اقره مجلسنا الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر مؤخراً (اواخر ايلول ١٩٩١) والمجلس المركزي المنعقد في اواسط ت. اول من نفس العام. وتضمن التاكيد الثابت على حق م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في تشكيل وفدها من الداخل والشتات بما في ذلك القدس ووقف الاستيطان كشرط اول لعملية السلام، واعتبار القدس جزءاً لايتجزا من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والضمانات الدولية لتطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة على ارضه.

والسؤال الذي يطرح نفسه، اين نحن في هذه المرحلة من تلك الثوابت؟ وهل ماجرى بعد تشرين اول عام ١٩٩١ خصوصا بعد دخولنا عملية المفاوضات مع الاسرائيليين في مدريد وواشنطن ثم مؤتمر التطبيع في موسكو يتوازن في حده الادنى مع ثوابتنا هذه.

ان محاولة الاجابة على ذلك تستدعي بالضرورة استعراض جوانب العملية التفاوضية وفق ماجرى من حوار عدمي سواء في مدريد او واشنطن:

١ ـ لقد بدانا بالحوار او التفاوض وقبلنا به دون ان يقبل الفريق الاخر (الامريكي او الاسرائيلي) بوقف المستوطنات او تطبيق ميثاق جنيف الرابع سنة ١٩٤٩.

٢ ـ يبدو اننا التزمنا باطار تفاوض مغلق تحت عنوان «ترتيبات الحكم الذاتي» او ترتيبات المرحلة الانتقالية.

٣ ـ لم نرفض بشكل قاطع المشاركة العربية او الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر التطبيع الذى انعقد في موسكو واستبعد في شكله وجوهره القضية الفلسطينية برمتها، رغم وعينا جميعا بان اي تقدم في عملية التطبيع هذه سيؤدي الى شلل دور الوفد الفلسطيني المفاوض في اللقاءات التفاوضية الثنائية في مقابل تعزيز وتمرير مشروع الحكم الذاتي حسب التصور الاسرائيلي الذي يؤكد على:

- السيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة الانتقالية ومابعدها.
- ابقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع.
- اغفال موضوع المستوطنات.
- حصر حق المشاركة في تقرير المستقبل الفلسطيني في الضفة والقطاع، وليس لفلسطينيي الخارج اي حق من الحقوق.
- لا لحق تقرير المصير للفلسطينيين.
- الاشتراط على الممثلين الفلسطينيين المنتخبين باشراف اسرائيلي، بالقبول المسبق بوثيقة كامب ديفيد، اي افقادهم صفتهم التمثيلية بمجرد رفضهم لهذه الوثيقة.
- رفض اي صلاحيات للادارة الذاتية المنتخبة تتعلق بالسيادة على الارض والمياه والموارد الطبيعية والعلاقات مع الخارج.

امام كل هذه الوقائع نصرخ في السؤال... إلى متى سيستمر هذا المسلسل التنازلي دون اي مقابل ودون اية آفاق سوى تلك الافاق الحالكة السواد التي تنتظرنا؟

البقية ص « ١٣ »

شيء من العتب ...

تاثر جيلنا من الفتيات بافكار غريبة بعض الشيء عن مظاهر الانوثة والجمال والاخلاق الرفيعة... إذ اذكر اننا كنا ننصت باهتمام لامهاتنا وهن يصفن إحداهن بالادب والجمال لكونها لاترفع عينيها عن الطريق اثناء سيرها فيه، ولاتلتفت لاي اتجاه حولها حتى ولو لحقها ديناصور... هذا إذا حدث وخرجت من بيتها اصلاً! ثم انه لم يحدث أن رفعت عينها في عين رجل... حتى ولو كان اخاها الطويل الذي يصغرها بسنوات!

ولست أعلم سبب شعوري بان هذه المفاهيم العجيبة مازالت ترتع بشكل ما في لاوعينا رغم تبدل الظروف وتغيرها.

ولست أعلم كذلك سبب إحساسي بان كثيراً من التجار الذين نتعامل معهم يقرأون هذا في ملامحنا فيعملون على استغلاله أحسن استغلال... ابتداء من بائع الخضار، وانتهاء بعامل محطة البنزين. فمع الأول، اذا صادف وخطر على بال السيدة حساب فاتورة الخضار مرة أخرى بعد عودتها إلى البيت، ستجد أن مبلغاً محترماً قد اقتضي منها بدل احترامات ومجاملات ومبادرات غاية في الشهامة مثل «خلي عنك» و «تعال أحمل عن الست ياولد»!

أما عند محطة البنزين، فالسيدة تحتار عادة بين رغبتها الشديدة في الحفاظ على مظاهر انوثتها حيث تبقى داخل السيارة خشية الهواء والعيون الفضولية، وبين ان تنزل من سيارتها وتضع يديها في جيوبها (وتجلق» في عداد البنزين كما يفعل الرجال ـ لتتاكد من الثمن الحقيقي المتوجب دفعه، بدل ترك المسألة لنزاهة عامل المحطة... وهي مخاطرة ـ في الغالب ـ غير مامونة العواقب!

ويتكرر الحال في المطاعم والبقالات وغيرها، ندفع ونمضي، ونقع ضحايا لعمليات غش صغيرة تعزز مقولة بان المراة ضلع قاصر من جهة، وهذا مانرفضه قطعاً. كما انها تساهم في توالد لصوص صغار من جهة اخرى، وهذا مايتوجب أن نضع حداً له لو اننا تخلصنا من إحساسنا الخاطيء بالانوثة والجمال والأدب... وسامح الله امهاتنا الطيبات!

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا ، امريكا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS

هموم الأهالي

* أحمد ذيبان

احتراف التحايل و «تزريق» الموظفين!

تحت شعار «العدل والمساواة» بدأ ديوان الخدمة المدنية منذ سنوات تطبيق برنامجه في تعيين موظفي الدولة من الخريجين الجدد. ووضع لذلك بعض الأسس والقواعد التي يوحي شكلها الخارجي بانها صارمة في احقاق العدالة. ومن الصعب اختراقها من قبل «الواسطة»!

ولم يجد آلاف الخريجين الذين يحلمون بالامساك بفرصة عمل تفتح أمامهم طريق الحياة الصعبة، خيارا غير تقديم طلباتهم حسب شروط الديوان. والاصطفاف في طوابير المنتظرين دورهم في التعيين... سنوات من القلق والترقب والمعاناة والأمل.

ورغم الاختراقات الملحوظة، التي تحصل لأسس التعيين المعتمدة، الا ان اعتماد قواعد موحدة، ولو نظريا على الاقل، هي خير وسيلة للتعامل مع الجمهور في اي شأن من شؤون الحياة. لكن الشكاوى الكثيرة التي ترد من خريجين ينتظرون دورهم، ويضمنونها ان غيرهم من اولئك «المدعومين بواسطات» ثقيلة الوزن. تؤكد للقائمين على عملية «الاصلاح الاداري». التي اعلنت الحكومة انها توليها اولوية خاصة، ان ثمة ضرورة ملحة لاستبدال عدد كبير من المسؤولين عن التعامل مع مصالح الناس الحيوية، وان الخلل الاساسي في مجتمعنا يكمن في نزاهة العنصر البشري وكفاءته.

اذ يبدو، ان مجتمعنا صار يعاني، بفعل تراكم غياب المساءلة والرقابة، من حالة احتراف في التحايل على القوانين والانظمة يمارسها بعض المسؤولين، في مفاصل الدولة والمجتمع!

احدى طرق التحايل، على برنامج ديوان الخدمة المدنية في تعيين الموظفين، ومحاولاته توزيع الشواغر المتاحة في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة على طالبي التوظيف بعدالة نسبية، هي طريقة التشغيل بالمياومة!

فاعداد كبيرة من حملة التوجيهي، او كليات المجتمع والجامعات، يجد لهم بعض المسؤولين، بفضل «الواسطة» او صلة القربى والنسب، مخرجا يبدو مشروعا للعيان! للالتفاف على اسس التعيين التي وضعها ديوان الخدمة المدنية، اذ يتم تعيين هؤلاء اصحاب «الحظ السعيد» في وزارات ومؤسسات حكومية بـ«المياومة»!

والتعيين بـ«المياومة» لايخضع حسب الانظمة المتبعة لأسس ديوان الخدمة المدنية، او الانتظار في طوابير «الدور» فللمسؤول صاحب القرار، ان يعين من يشاء بـ«المياومة» حسب الموازنة المرصودة لهذه الغاية!

والذي يحدث، ان «المحظوظين»، بوجود مسؤولين مقربين منهم، او «واسطة» ملحة تسندهم بعد ان يعينوا بالمياومة بفترة قصيرة، يتم ترحيلهم من خانة «المياومة» ليثبتوا بالراتب المقطوع، او يتم تصنيفهم... وبذلك يدخلون «جنة» الوظيفة، دون جهد او عناء وانتظار، بينما يبقى اقرانهم ممن تقدموا لطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية ينتظرون دورهم سنوات طويلة، وهم عندما يلاحظون من عينوا بـ«المياومة» وصنفوا، او ثبتوا بالراتب المقطوع يشعرون بقهر لاحدود له!

من بين الذين يعينون بـ«المياومة» اخوة واقارب من عائلة واحدة، والبعض منهم يعين بوظيفة حارس مثلا ولكن في الواقع لايعمل حارسا، بل يوضع بوظيفة مكتبية، ويصرف لهم ايضا علاوة مخاطر، التي تستوجبها طبيعة العمل في بعض المؤسسات كمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مثلا!

روى لي احد الموظفين في احدى المؤسسات، ومؤسسة ... في ذلك، ان تلك المؤسسة يعمل بها حوالي ... موظف مياومة، بدأت منهم من حملة التوجيهي فما فوق ...

[illegible]

بأنتظار العفو الملكي

اشاع الخبر الذي نشرته احدى الصحف اليومية عن عفو ملكي ... يك يشمل بقية المحكومين ... السياسيين جواً من الترقب والأمل ... المحكومين وذويهم.

وقد كانت الافراجات السابقة قد أستثنت ثمانية من المحكومين بمدد طويلة - مؤبدات - دون تفسير منطقي لهذا الاستثناء خاصة وان قضاياهم لا تختلف عن الآخرين لا بل ان معظمهم شركاء في تهم وقضايا واحدة مع زملاء لهم تم الافراج عنهم. وكانت محاولات عدة قد جرت من ذوي المحكومين واصدقائهم لتأمين الافراج عنهم طوال الفترة الماضية. وليس معلوما بعد إذا كان العفو سيشمل معتقلين تم اعتقالهم او محاكمتهم بعد بدء الانفراج الديمقراطي.

قبل نهاية نيسان.. شهادات اختصاص للجميع

الصراع المرير بين الاطباء ... لة شهادات الاختصاص وبين ... جلس الطبي قد يكون قد شارف ... الانتهاء. فقد بدأ المجلس تباعاً ... صدار شهادات اعتراف للاخصائيين. وقال د. عارف بطاينة وزير الصحة ان المجلس سينتهي من هذه المهمة مع نهاية الشهر القادم. وجاء ذلك في رسالة إلى رئيس مجلس النواب رداً على مذكرة قدمها النائب منصور مراد. وكان الاطباء المتضررون قد أعلنوا تأجيل الاعتصام الذي كان مقرراً يوم الأحد ١٦ شباط لإتاحة فرصة للتفاهم مع المجلس الطبي.

يقال

يقال ان حادث تلاعب بواسطة الكمبيوتر، يقوم به احد موظفي الملكية الاردنية اكتشف مؤخراً.

وتفاصيل القصة ان هذا الموظف والذي يعمل على جهاز كمبيوتر في مطار الملكية علياء الدولي يقوم بشطب اسم المسافر بعد ان يكون المسافر قد استقل الطائرة، وبذلك فان مكتب الطيران الذي اشترى منه المسافر تذكرة السفر لا يقوم بدفع مبلغ التذكرة الى الملكية الاردنية.

وافادت المصادر المطلعة بان هذا الموظف قد مارس هذه العملية بالاتفاق مع مكتب سياحي معروف في عمان ولمدة تزيد عن ثلاثة سنوات، اختلس خلالها الموظف مبلغ ٤٥ الف دينار.

تجميد خدمة العلم.. أرصفة البطالة بدل معسكرات التدريب

ربما تعم الفرحة الوف الشباب واهاليهم عندما يتقرر رسمياً تجميد العمل باحكام قانون خدمة العلم. والقرار سيريح الكثير ممن قد تعطل خدمة العلم مشاريع حياتهم العملية. ولكن بالنسبة للغالبية العظمى فليس هناك سوى احتمال واحد في الافق.. الانضمام الى سوق العاطلين عن العمل. ويرى بعض المراقبين أن مبدأ خدمة العلم هو مرتكز رئيسي في الدول الحديثة. وفي كثير من تلك الدول يتم تحويل المكلف بعد فترة التدريب الى أحد مجالات الخدمة العامة حتى ينتهي فترة الخدمة. وقد اقترح بعض النواب في البرلمان الأردني الأخذ بهذا النهج واقترح اخرون تخفيض المدة إلى سنة واحدة.

نتائج التوجيهي في ٢٥ الجاري

إلغاء الاكمال، وخفض عدد مرات الرسوب المسموحة

قالت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الموعد المتوقع لاعلان نتائج امتحان الفصل الأول لشهادة الثانوية العامة هو يوم الثلاثاء الموافق الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واكدت المصادر ان الوزارة ابلغت مديرياتها المختلفة في كتاب بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦، باعتبار امتحانات الاكمال في مختلف المراحل الدراسية ملغاة ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٢.

وقالت هذه المصادر ان القرار اتخذ ايضاً بتقليل مرات الرسوب المسموح بها من (٦ مرات) سابقاً الى مرتين فقط طوال المرحلة الالزامية، والمرحلة الثانوية ايضاً.

واكدت المصادر ان اللجنة الموسعة للتربية والتعليم التي عقدت اجتماعاتها برئاسة السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم اتخذت قراراً بان يستمر الفصل الدراسي الثاني الذي كان سينتهي في ١٩٩٢/٥/٢٧ حتى بداية عطلة عيد الاضحى، ثم يجري تحديد امتحانات الفصل الثاني بعد العطلة وليس قبل ١٩٩٢/٦/١٦ باي حال من الأحوال بالنسبة للثانوية العامة.

ومن المتوقع ان تبدأ امتحانات الثانوية العامة الفصل الثاني يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/١٩.

٢١,٥٠٠ طالب وطالبة في الجامعة الاردنية حالياً

تمديد الفصل الدراسي الثاني في الجامعة الأردنية مدة أسبوع

قال السيد عبدالحميد الصايغ مدير القبول والتسجيل في الجامعة الاردنية انه تقرر تمديد الفصل الدراسي الثاني للجامعة لمدة اسبوع لتعويض الطلبة عن ايام الدراسة التي فقدوها بسبب الثلوج.

واضاف يقول بان الفصل الدراسي الثاني سيصبح (١٣) اسبوعاً، بدلاً من (١٢) اسبوعاً فقط.

واعلن ان الجامعة ستفتح ابوابها امام الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الخارج، وعادوا الى الاردن، ويرغبون في دراسة مساقات تفيدهم لاحتسابها في جامعاتهم كما ستوافق الجامعة على دراسات خاصة للموظفين الذين يرغبون في دراسة مساقات تفيدهم وتخدمهم في عملهم.

غير ان الجامعة اضطرت في العام الجاري لتجميد الدراسات الخاصة (التاهيلية) والتي كانت تسمح للمنتسبين بدراسة مساقات معينة واذا حصل على معدلات جيدة يجري قبولهم في مساقات منتظمة.

وقال ان التجميد سببه ان الجامعة التي كان يتراوح عدد منتسبيها في السنوات الماضية بين ١٢ الى ١٤ الف طالب وطالبة، اصبح عددهم الآن (٢١,٥٠٠) طالب وطالبة، وهو عدد ضخم لا يسمح باي زيادة.

(٧٠) ألف دينار ذمم على محال الصرافة لصالح مؤسسة المواصلات

شركات الصرافة التي اغلقتها الحكومة عليها ذمم تصل إلى ٧٠ الف دينار كمستحقات على هواتف مفسوخة ومحذوفة.

مؤسسة المواصلات تقف عاجزة عن تحصيل هذه الإموال حالياً، نظراً لان اموال محلات الصرافة ماتزال محجوزة لدى البنك المركزي الاردني.

ترى لماذا لايقوم البنك المركزي باقتطاع هذه الأموال لصالح المؤسسة، بعد أن تتكرم المؤسسة بتقديم المطالبات القانونية والفواتير الخاصة بها الى البنك بالطبع؟

الطابق «المقبرة» في مؤسسة المواصلات

في ١٩٩١/١٢/١ ... مؤسسة المواصلات ... شركة المنشآت العقارية ... البناية البرج في شارع ... محمد، الطابق الثالث في ... البناية.

وحتى الآن انفقت المؤسسة حوالي (٥٠) الف دينار لعمل ديكورات ومقاطع ... وزجاجية داخلية ... الطابق «الذي لايوجد ... نافذة تطل على الخارج» ... مكاتب دائرة خدمات المشتركين.

هذا الطابق لاتدخله الشمس اطلاقاً، ولايوجد فيه ... واحد لحوالي ... موظفاً واكثر من ٥٠٠ مراجع يومياً. كما ان السلالم الكهربائية المتحركة تسببت في حوادث عديدة بسبب توقفها المفاجيء في كثير من الأحيان ... بسبب الانقطاع ... للكهرباء يومياً نتيجة ... على الشبكة.

* الموظفون وحتى المراجعون يتذمرون من هذا الطابق الذي يطلق عليه اسم (الطابق المقبرة) ...

[illegible]

*** كاريكاتير ***





هذا الأسبوع

نلهث وراء الحكومة ونتثاءب أمام المجلس

انطباع غريب يمكن تسجيله عن الجو الداخلي للبلد هذه الأيام، فالمراقب المهتم بالشأن العام يجد نفسه يتثاءب إذ يتابع عمل مجلس النواب، ويلهث إذ يتابع عمل الحكومة.

فما يجري في مجلس النواب لا يخرج عن المألوف، وبات تألق الأيام الأولى من ذكريات الماضي. أما مجلس الوزراء فيثير الدهشة بهذا الزخم من المبادرات والأفكار التي يمطر بها المؤسسات الحكومية لمواجهة تحديات جوهرية كالاصلاح الاداري والبطالة.

بعد هذا الانطباع الأولي ننتقل الى تحليل الظاهرة واستنطاق خلفياتها. وهنا يمكن الخروج بتكهنات متباينة.

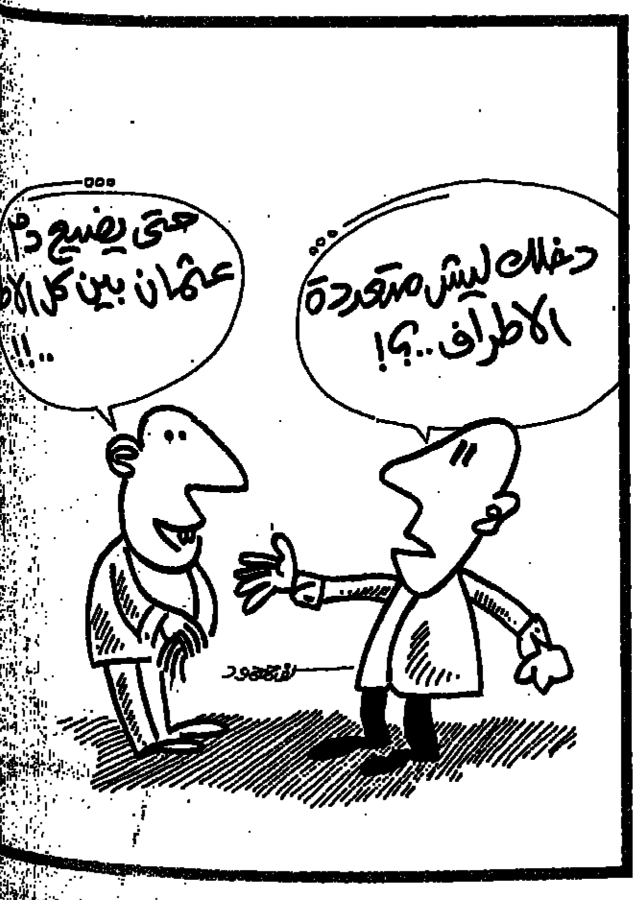
يمكن الافتراض أن الحكومة شمرت عن ساعد الجد وتريد أن تقوم بواجبها تجاه المجتمع على أفضل وجه. او ان التقديرات تنبيء بأسوأ الأحتمالات إذا لم تبادر الحكومة بسرعة إلى انقاذ الموقف. أو أن برنامج صندوق النقد يفترض إجراءات تقشفية لن يقبل بها الناس إذا لم تقابلها إجراءات تحل مشاكل مزمنة للمواطنين. ويمكن الافتراض أيضاً أن تسهيل انخراط الأردن في مسار التسوية قابله إلتزامات دعم مالي لتحسين الوضع المعيشي وتأجيل للمطالبة بالديون حتى تتمكن الحكومة من التوسع في التشغيل والإنفاق. ويمكن الافتراض أن الحكومة تستبق قانون الأحزاب والمطبوعات وتشريع الديمقراطية، بالمبادرة إلى مواجهة قضايا المجتمع وحلها بكفاءة تقود إلى تبهيت اهمية ودور الاحزاب والتعددية والبرلمان في تحقيق الأصلاح ودفع عجلة التنمية وجعل التقنين المحتمل للحياة السياسية مقبولاً ولا يثير مشكلة.

ويمكن التفكير ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يحتاج الى استقرار وديمومة الحكومة عبر إداء يحقق الرضى والقبول في المجتمع.. واخيرا يمكن أن تكون كل هذه الاسباب مجتمعة، أو بعضها، او واحدة منها، لكن المحصلة النهائية.. أننا امام توجه يستحق التثمين والتثمين هو دفعة على الحساب، لأننا لم نقبض بعد سوى خطاب نوايا (وفق التعبير الدارج لدى صندوق النقد الدولي).

وهذا لا يعني اننا متفرجون، فنحن كمواطنين ومؤسسات اهلية جزء لا يتجزأ من العملية، وقد اشرنا الى اهمية إشراك كفاءات غير حكومية في صياغة إجراءات الاصلاح الاداري. اما البطالة فتتطلب مشاركة جدية من جهات عدة.. نقابات مهنية.. وعمالية.. جمعيات خيرية.. هيئات.. ومؤسسات خاصة وشركات.. الجميع معني بالتنسيق والتعاون مع الجهات الرسمية واستخدام المال المتوفر لخلق فرص عمل جديدة وتكثير المشاريع الانتاجية وقلب مؤشر البطالة باتجاه البعد العكسي.

جميل النمري





لبنان

بضغط من المانيا، أوروبا تربط مساعداتها بالافراج عن رهينتهم

نجحت الضغوط الالمانية في إثناء المجموعة الأوروبية عن تقديم المساعدات الى لبنان وربط هذه المساعدات بشروط سياسية ذات علاقة بموضوع الرهائن.

فقد ابلغت المفوضية الاوروبية، الحكومة اللبنانية انها ستضطر لالغاء اتفاقية وقعها الجانبان لمنح لبنان بعض القروض والمعونات الاقتصادية مؤخراً.

وقال مصدر لبناني مطلع ان المفوضية الأوروبية طالبت حكومة لبنان بضرورة العمل على اطلاق سراح رهينتين المانيتين مازالتا محتجزتين في لبنان وذلك اذا أرادت الحكومة اللبنانية موافقة المجموعة الاوروبية على منحها قرضاً بقيمة ١٢٥ مليون دولار كانت قد طلبته بيروت في مطلع العام الجاري.

مصر

جسر بري يربط مصر بالسعودية

قال مسؤولون مصريون ان المملكة العربية السعودية قررت منح مصر قرضاً بمبلغ ١٧ مليون دولار لتمويل انشاء طريق سريع بطول ٤٠٠ كيلومتر يربط بين العاصمة المصرية، ومدينة اسيوط في صعيد مصر.

واوضح المسؤولون ان هذا القرض ياتي ضمن إتفاقية وقعها وزير التعاون الدولي المصري موريس مكرم الله، مع وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل في منتصف الشهر الجاري، وتتضمن قرضاً آخر بقيمة (٢٤) مليون دولار لتمويل مشروع لاستصلاح الارضي في شبه جزيرة سيناء.

واكد المسؤولون ان مصر والسعودية تدرسان حالياً إمكانية انشاء جسر بري على البحر الاحمر ليربط البلدين على غرار الجسر الذي يربط السعودية مع البحرين.

سوريا

دمشق توقع اتفاقية حظر الاسلحة النووية في آذار القادم

ابلغ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانز بليكس، موافقة سوريا على الالتزام بالمعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية، اعتباراً من منتصف شهر آذار القادم بعد توقيع الاتفاقية رسمياً، وقال بليكس انه لمس خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين الاسبوع الماضي، رغبة مخلصة لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي. واضاف ان العمل ما يزال جارياً لاقناع اسرائيل بتوقيع المعاهدة مشيراً الى ان توقيع سوريا على الاتفاقية يشكل ضغطاً على اسرائيل التي اصبحت الدولة الوحيدة في المنطقة التي ترفض الالتزام بالحظر امام العالم.

ونوه بليكس الى تصميم سوريا على الاستفادة من الطاقة النووية للاغراض السلمية مؤكداً ان الوكالة الدولية ستقدم لسوريا المساعدة في استخدام الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء كما ستقدم الوكالة خبراتها في تدريب الكوادر واساليب الامان النووي.

اليمن

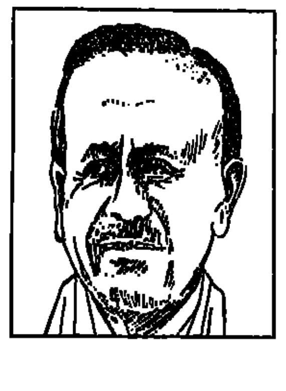
نمو اقتصادي للعالم الثالث على التوالي واكتشافات مشجعة للنفط والغاز

توقعت الدوائر الاقتصادية اليمنية ان يصل الناتج القومي الى ١٢٠ مليار ريال يمني خلال العام الحالي، واكد وزير المالية اليمني علوي السلامي ان الاقتصاد اليمني سوف يحقق هذا العام ثالث قفزة تنموية. واشار الى ان القفزة الاولى كانت عام ١٩٩٠ عندما حقق الناتج المحلي زيادة بمعدل ٢٥,٧ بالمائة من النمو وكانت القفزة الثانية عام ١٩٩١ بزيادة في النمو الاقتصادي بلغت ٢٤,٢ بالمائة.

واعلن الوزير اليمني ان شركة توتال الفرنسية التي تنقب عن النفط في اليمن، اكتشفت كميات مشجعة من الغاز الطبيعي في اول بئر حفرته في حقل جنة قرب مدينة مارب، وان شركة هنت الامريكية اكتشفت كميات نفطية واعدة في حقل الجوف قرب مارب ايضاً.

الحكومة في الملعب والباقي ... إلى مقاعد المتفرجين!





كتب مالك البكري

رسالة الشريف زيد بن شاكر إلى مختلف المؤسسات والوزارات يوم الاثنين ١٧ شباط طرحت خطة متكاملة لمواجهة البطالة، وياتي طرح الخطة علناً وعبر وسائل الإعلام بعد أقل من شهر على طرح خطة أخرى وبنفس الطريقة لاصلاح أداري شامل. وخلال الاسبوع الجاري سيناقش مجلس الوزراء الوضع الزراعي في الاردن وقد نسمع عن توجهات معلنة تحمل نفس زخم المبادرتين السابقتين.

هكذا تكون الحكومة قد نزلت إلى «الملعب» بكل ثقلها وقد خلقت جواً من التحفز والانشداد حولها. وهذا الأسلوب الذي لجأت له الحكومة يمثل بحد ذاته نوعاً من الالتزام الأدبي أمام الرأي يعطي مصداقية للحكومة على الأقل من حيث الجدية في النوايا. وهو ايضاً يعطي الفرصة — والحق — للمراقبين وللصحافة وللرأي العام للمتابعة والمحاسبة إزاء مشاريع وخطط وتعليمات معلنة ومنوبة ولها مواعيد وجدول زمني واضح.

ومما يعطي أهمية إضافية لهذا السلوك الحكومي أنه ياتي في زمن الانفراج الديمقراطي، أي في زمن يمكن مساءلة الحكومة على سلوكها.

لكن المفارقة الغريبة والملفتة للنظر بقوة أن السلطتين التشريعية والتنفيذية تتواجدان في نفس اللحظة على ملعبين مختلفين وعلى الجمهور ان يختار أين يوجه انظاره. ولو تقمص المراقب شخصية المعلق الرياضي لقال أن الحكومة تلعب داخل خط الـ ١٨ في اندفاع يحبس الانفاس، بينما البرلمان يتحرك في وسط الملعب دون خطة مركزة أو اندفاعات محكمة إلى حد يصيب المشاهد بالملل والشرود.

ويسعفنا كدليل على هذا التشبيه موضوع البطالة الذي شاءت الصدفة أن يطرح في البرلمان بمناسبة اقتراح لتشكيل لجنة بطالة فقط قبل أسبوع من طرح الحكومة برنامجها حول البطالة. وكانت الأهالي قد كتبت في العدد الماضي حول الطريقة البائسة التي ناقش بها البرلمان الموضوع والذي انتهى إلى تأجيل البت في تشكيل اللجنة... لأن الهدف منها غير واضح! أي أن هذا الموضوع الخطير جداً الذي طرحت من أجله الحكومة برنامجاً «استنفارياً»، لم يجد المجلس أن لديه مايفعله بشأنه، وتعامل معه بلامبالاة.

وحتى لانعمم ونظلم يتوجب التذكير أن بعض الأعضاء — وعلى الأخص من التجمع الديمقراطي وافقوا بحماس عن تشكيل اللجنة، بينما اغلبية من الكتل الأخرى — الإسلامية والدستورية والوطنية — لم تظهر حماساً للفكرة ومن الأسباب التي طرحت ان هذه معالجة البطالة مهمة الحكومة وليس المجلس. وهذا تبرير مستهجن فالنواب تطاردهم يومياً الالتماسات للتوسط من أجل تشغيل هذا وذاك، وبدل ان يغرق النائب في حل مشاكل فردية تثير إحراجات لاتنتهي فالاجدر بذل الجهد والتفكير في حلول عامة واجتماعية للمشكلة وإذا كان صحيحاً أن مهمة التنفيذ للحكومة، فالمشاركة في وضع التصورات واستقصاء الوقائع وتقديم المقترحات تخص المجلس ايضاً.

والمفارقة الثانية أن اللجنة القانونية التي أمامها «كوشه لاتنتهي من مشاريع القوانين» بعضها حاسم ومركزي في إحداث النقلة النوعية المنتظرة في حياة البلاد نحو الديمقراطية اهتمت بان تحول فوراً مشروع قانون بتحريم صناعة وبيع الخمور إلى المجلس. بينما ننتظر منذ عامين قانون الاحزاب والمطبوعات. ومن باب الانصاف نذكر أن النائبين فارس النابلسي ومحمد فارس الطراونة من التجمع الديمقراطي في اللجنة القانونية تحفظا على هذا ايضاً.

لاشك أن الحكومة اعطت صورة لامعة عن نفسها وتركت للمجلس صورة باهتة. هذا كله طبعاً يدخل تحت باب... «الانطباعات» حتى لايقول أحد... نعم «نسمع جعجعه ولانرى طحيناً».

ومن المشروع أن يفكر البعض ان الحكومة ليست بريئة مما يجري وأن مصلحتها الانفراد بالاضواء دون مجلس النواب وتسجيل نقاط في رصيدها والانتقاص من رصيد المجلس. ويعزز هذا القول أن الحكومة بيدها فعلاً أن تشركه او تعزله، أن تشركه في القضايا ... او تشغله وتغرقه في ال... الصغيرة. وإذا كانت ... الحقيقة فثمة اغلبية ... ليست بريئة مما يحصل ... فقط الكتل البرلمانية التي ... بل ايضاً اغلبية من الكتلة ... سلوكها النيابي ... موقعها كمعارضة. ولولا ... حصل كل هذا التسويف ... ماهو مهم ورئيسي لصالح ... فرعي وثانوي في ال... والتشريعات.

والمواطن إجمالاً «يريد» ... وليس مقاتلة الناطور ... يعنيه الانجاز نفسه وليس ... التي يسجل لحسابها الانجاز ... نغادر الحديث عن المقدمات ... إلى المهم وهو النتائج. فنحن ... لدينا أي ضمانات أن لا ... الاولى زخمها في أروقة البير... الادارية. وينتقل الداء إلى ... الاداء فنجد بعد اشهر ... نفس المكان. ومبادرات ... كانت ستعطي ضمانات ... ومصداقية اقوى لو لم ... بالجهاز الحكومي فقط.

كان من الممكن تشكيل ... قيادية للعملية - في مجال ال... الاداري، والبطالة وأي ... لاحقة - يشترك فيها مع ... الحكوميين كفاءات من ال... الخاص والأكـ... الاختصاصيين والبرلمانيين ... القوى السياسية ليكون ... حاضراً ومشرفاً على مسار ...

لم تفعل الحكومة ... الفرصة لم تفت بعد، وها نحن ... أمام البرلمان مدخلاً لكي ... ويطالب الحكومة بمقاعد في ... القيادة لقطار الاصلاح ... الجهات الشعبية والأكاديمية ... إضافة إلى النواب انفسهم.

كلام سياسة

إنهم يعتقلون الارض ..

في موسكو الشهر الماضي، كانت المفاوضات متعددة الاطراف غابت سوريا ولبنان، وما زالت سوريا ولبنان على حالهما، الفريق الفلسطيني شاكين بتعديل تركيبته اذا لم يحط أذناً بالدخول. لكن الشمس ما زالت في مكانها. ولو احجم الوفد الاردني عن المشاركة لتحول حفل موسكو الى حفل باهت، تماماً كالعرس بدون عروس! وهو لم يكن غير ذلك على اية حال. لماذا الوجل اذاً من المواقف الحازمة؟!

الآن نحن بصدد عودة المفاوضين العرب الى واشنطن. لكن من قال ان «العود احمد»؟ فها هي رسالة الدعوة الأمريكية للجولة الرابعة من المباحثات الثنائية في ٢٤ شباط الجاري تبشرنا باتخاذ واشنطن الى موقف اسرائيل بشأن نقل مكان المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط او الى مكان قريب منها.. ولحل لغز المكان تقترح واشنطن لعبة الكلمات المتقاطعة: كل طرف يقترح اسماء عشرة اماكن، ثم يجري البحث عن مكان التقاطع.. لكن في شتى الاحوال غير مسموح للعرب بادراج واشنطن ضمن الاماكن المقترحة.

واشنطن حددت مدة جولة المفاوضات الرابعة بعشرة ايام. ورغم ان واشنطن تفترض انها مدة طويلة تسمح بالانخراط في مسائل اجرائية وجوهرية، الا انه من غير المتوقع ان تسفر هذه الجولة عن اكثر من نقل المفاوضات الى المنطقة.

ثم ياتي شهر رمضان المبارك الذي أعطت واشنطن خلاله اجازة للوفود المفاوضة، بالمكرم الامريكي لكنه كرم ليس لنا.. لانه سيكون قد حان موعد البت في ضمانات القروض الامريكية المخصصة لتمويل الاستيطان الاسرائيلي. وسيبيعنا الامريكان عنتريات حول الموضوع لكنهم سيجدون "التخريجة" المناسبة في مصلحة اسرائيل ... على شيء شاب عليه!

المهم عندما يحين موعد الجولة الخامسة للمفاوضات في ... سيكون موضوع ضمانات القروض قد حسم. هذا بينما تواصل ... بناء المزيد من المستوطنات وتسمين ما هو قائم منها قضلاً عن ... على اعتبار ان موضوع الاستيطان ليس مطروحاً للتفاوض وان ... الاسرائيليين ان يقيموا حيث يريدون!!

لذا فهذه الفترة التي تسبق موعد جولة المفاوضات ... مناسبة لتسوية الحسابات مع واشنطن هل ... والمواطن العربي يتساءل: الم يدخل المفاوضات على اساس ... مقابل السلام. اذا ما معنى ان تستمر المفاوضات بينما ... الاسرائيليون اعتقال الارض وزرعها بالمستوطنات.

لهذه الاعتبارات جميعاً فان موقفاً عربياً حازماً بات ... فلسطين والاردن ومن سوريا ولبنان ان يشترطوا على واشنطن ... موقف حاسم غير مراوغ من موضوع الاستيطان. فالاستيطان ... عقبة فقط في طريق السلام. إنه مناف له على طول الخط ... الديناميت الذي يفجر اية فرصة في سلام عادل وشامل.

وعلى المفاوضين العرب أن يتعظوا من الوقائع الفاضحة ... يومياً زيف الحياد الامريكي بالرغم من التصعيد الاسرائيلي ... الاراضي المحتلة وفي لبنان حتى مصر تجاريها بـ «الايدز» ... اجرائية كقضية المكان تصر واشنطن انه من الطبيعي ان لا تكون ... الذي يلي المكان الذي تعقد فيه المفاوضات.. اذاً هل سيكون الا ... بشأن الاستيطان.. لا يبدو ذلك، وسيقولون الشيء نفسه.

وباختصار شديد لم يعد مقنعاً للمواطن العربي اي موقف ... الاستيطان او تعليق المفاوضات، ودون تصحيح التمثيل ... فماذا انتم فاعلون ايها المفاوضون العرب.. كفى دفن الراس ... وانتصروا لنداء الضمير.. لنداء الارض.. لنداء الحق.

جولة واشنطن الرابعة لقاء الاتفاق على لقاء آخر .. في مكان آخر

كتب محرر الشؤون السياسية

حتى لحظة دفع هذا العدد الى المطبعة لم يكن واضحاً بعد اذا كان الوفد الفلسطيني سيغادر الى واشنطن. فقد اعلنت حنان عشراوي تعليق سفر الوفد بسبب تضاعف الاستفزازات الاسرائيلية. واستمرار الاستيطان، واعتقال عضوين من الوفد هما جمال الشوبكي ومحمد الحوراني. وكان واضحاً ان السببين الاولين لن يكونا سبباً في مقاطعة واشنطن، لكن الحادثة الثالثة (إعتقال عضوين من الوفد) يصعب جداً السفر دون حلها. واكد ذلك فيصل الحسيني عندما صرح «ان الوفد لن يخطو خطوة واحدة خارج الأرض المحتلة الا اذا افرج الاسرائيليون عن عضوي الوفد المعتقلين».

وهكذا يكون الحسيني الذي غادر بعد ذلك الى عمان لبحث الموقف قد حدد الشرط الدقيق لسفر الوفد. لكن السيد احمد عبد الرحمن المستشار الاعلامي للرئيس عرفات اطلق تصريحاً متزامناً بان الوفد سيكون في واشنطن في ٢٤ شباط لحضور المفاوضات. ويبدو ذلك غريباً ويدل على تقطع الخطوط بين الداخل والخارج، ولكن من يعرف التضاريس الفلسطينية من الداخل يقدر ان عبد الرحمن كان يعبر عن موقف لا يريد اي تشويش على المشاركة ولو من باب الضغط التكتيكي.

وإذا كان إعتقال عضوين من الوفد ومنع ثالث من السفر. وهو الدكتور احمد اليازجي من مدينة غزة رفضت سلطات الاحتلال اعطائه تصريح بالسفر مع الوفد فقط بسبب محاضرة له في قبرص حول الوضع الصحي في قطاع غزة. إذا كان ذلك لا يبرر خطوة احتجاجية من النوع الذي اعلنت عنها عشراوي فليس لدى اسرائيل بعد اليوم ما تخشاه مهما تطرفت.

ومعنى ذلك انه برز على الجانب الفلسطيني اتجاه متطرف ولكن باتجاه معاكس للتطرف الإسرائيلي. اي اتجاه يصر على الذهاب للتفاوض ولو بعد ان يكون الاسرائيليون قد اطاحوا للتو بالمسجد الأقصى وبنوا مكانه هيكل سليمان.

ولم يكن اعتقال عضوي الوفد الحادث الوحيد الذي وتر الأجواء قبل ايام من المفاوضات. فقد تواصلت الاستفزازات الاسرائيلية مترافقة مع تصريحات متعنتة.

وجاءت العملية البطولية في اقتحام معسكر اسرائيلي بالسكاكين والبلطات وقتل جنود ومصادرة أسلحته لتزيد من تسخين الأجواء. وقد ردت اسرائيل بصورة جبانة من خلال قصف مخيمات جنوب لبنان بعد ان فشل حصار وتمشيط منطقة جنين في القبض على ابطال العملية.

وما استشهاد [illegible] السيد عباس الموسوي [illegible] المروحيات الإسرائيلية من التحليق والقصف بصورة مريحة بعد سحب الاسلحة الثقيلة ومضادات الطائرات من يد المقاومة والمخيمات الفلسطينية، واستشهاد حسن موسوي سيفتح جبهة الجنوب من جديد ويلقي بظلاله على العملية السلمية الجارية.

وجاءت هذه التطورات متزامنة مع اتصالات وتحركات متعددة للأطراف العربية المشاركة لبحث وتنسيق مواقفها وخاصة سوريا والاردن وفلسطين وكان آخرها زيارة ابو عمار لدمشق. وليس واضحاً اذا كان التنسيق للموقف وبعد واشنطن يشمل مفاجآت وتطورات تمس أخذ الوفود وتلزمه بموقف كما حصل مع الوفد الفلسطيني.

على كل حال سافر الوفد الفلسطيني ام لم يسافر فمفاوضات واشنطن لا يتوقع اي مراقب ان تاتي بجديد وأن الانجاز الوحيد الذي ستتمخض عنه هو نقل مكان المفاوضات الى عاصمة أخرى (وربما عواصم، حسب الرغبة الإسرائيلية). وتتبلور قناعة واسعة ان الحملة الانتخابية الإسرائيلية ستطغى على السلوك الإسرائيلي، ولن يكون هناك أي تقدم.

ولكن الامريكان كالعادة لن يفوتوا فرصة واشنطن لسحب الاطراف وخاصة الطرف الفلسطيني لمواعيد قادمة في امكنة اخرى.



قضية استشهاد المناضل العكاوي ليست الأولى من نوعها

الوفاة تحت التعذيب حالة متكررة في السجون الاسرائيلية

استشهاد المواطن الفلسطيني مصطفى العكاوي في السجن التابع للمخابرات الاسرائيلية في منطقة الخليل الفلسطينية المحتلة والذي يسجل ذروة جديدة لسياسة التعذيب الوحشية الاسرائيلية، ليس الحالة الأولى التي ترتكب فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلية جريمة من هذا النوع.

انها الجريمة التاسعة من هذا النوع داخل غرف التحقيق والجريمة المائة والحادية والعشرين منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧.

لقد حثت منظمة العفو الدولية اسرائيل ولعشرات المرات كان آخرها يوم ١٩٩٢/٢/١٢ على الكف عن هذه الممارسات غير الانسانية، حين بعثت الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل رسالة دعت فيها الى اجراء تحقيق مستقل في وفاة عكاوي الذي تعرض للتعذيب اثناء الاعتقال وطالب بيان المنظمة الدولية التي تهتم بحقوق الانسان بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة وكانت منظمة العفو الدولية قد اكدت في بيان الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ١٩٩٢/١/٢٩ ان اسرائيل تستخدم التعذيب وسوء المعاملة في تحقيقاتها.

وكان الدكتور مايكل بيدين مدير الطب الشرعي في شرطة ولاية نيويورك الذي شارك في تشريح جثة الشهيد مصطفى عكاوي قد اكد انه مات متأثراً بنوبة قلبية نتيجة للتعذيب وهذا يتناقض مع التقارير الرسمية الاسرائيلية. واضاف الدكتور بيدين ان الشهيد تعرض لضغط عصبي واجهاد جسماني ودرجة برودة شديدة، وفقدان العناية الطبية، فيما ذكر الدكتور ان محققين اسرائيليين اكدوا له انهم ابقوا عكاوي في دهليز ضيق شديد البرودة لعدة ساعات وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين.

وفيما يلي نماذج اخرى لمواطنين فلسطينيين استشهدوا تحت التعذيب:

١ — في ١٩٨٧/٧/٢١ توفي في شعبة التحقيق في معتقل جنين المواطن الفلسطيني عوض حمدان من سكان قرية رمانة، وتماما كما حالة عكاوي، أشيع انه مات بسبب سكتة قلبية، ثم قيل ان السبب هو لدغة نحلة، ومن ثم لدغة ثعبان واخيراً نوع نادر من التهاب الرئة.

وفي عام ١٩٨٨ اعلن المستشار القضائي للحكومة ان الاهمال هو الذي سبب الوفاة، على الرغم من ان تقرير التشريح تطرق الى رضوض كانت على جسده. وفي نهاية المطاف اعلن انه توفي اختناقاً. وفي عام ١٩٨٩ تمت تبرئة ساحة المحقق وذلك تحت دعوى عدم توفر الدلائل الكافية.

٢ - في ١٩٨٨/٦/١٦ «انتحر» وخلال التحقيق معه في معتقل المسكوبية في القدس المواطن الفلسطيني نبيل مصطفى بداح.

٣ - في ١٩٨٨/٨/١٤ عثر على المواطن عطا عياد مشنوقاً داخل زنزانته في معتقل الظاهرية وقال شهود انهم سمعوه يصرخ بشدة من شدة التعذيب الذي كان يتعرض له قبل الاعلان عن وفاته.

٤ — في ١٩٨٨/١٠/٢١، عثر على ابراهيم المطور مشنوقاً داخل زنزانته في معتقل الظاهرية وقد اثبت التشريح وجود سبع عشرة ضربة في انحاء جسمه والتي اكدت انه تعرض لتعذيب عنيف، ولم تجر اية عمليات اخرى للتحقيق من اسباب الوفاة.

٥ - في ١٩٨٩/٣/٦ توفي محمد يوسف المصري في ممرات شعبة التحقيق التابعة للمعتقل المركزي في مدينة غزة. سبب الوفاة كان لقب مزمن في معدته واتخذت بعض الاجراءات الشكلية ضد ممرض يعمل في المعتقل.

٦ - في ١٩٨٩/١٢/٤ عثر على جمال محمد عبدالعاطي مشنوقاً داخل زنزانته في معتقل عسقلان.

٧ — في ١٩٨٩/١٢/٩ توفي الشيخ علي خالد اثناء التحقيق معه في سجن غزة وقد ابلغت عائلته من قبل السلطات بان سبب الوفاة هو سكتة قلبية، واكد التشريح فيما بعد انه توفي اثر تعرضه لضربات قوية تركزت على منطقة البطن، وقد ادين ضابط مخابرات بقتله.

٨ - في ١٩٩٠/١١/٢ «انتحر» اثناء التحقيق معه في سجن غزة المواطن عياد العطية زعانين.

الوقائع آنفة الذكر والمعلنة - وغير المعلن كثير - نؤكد ان تصفية المناضلين الفلسطينيين قتلاً تحت التعذيب متواصلة في المعتقلات الاسرائيلية حيث حول المحققون واتباع المخابرات موافقة السلطة التشريعية على شعار «العنف المعقول» الى سياسة منهجية للتعذيب حتى حدود القتل ضد مواطنين آثروا النضال ضد الاحتلال من أجل حرية وطنهم وشعبهم.

ومن الحوادث الأخرى ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٩٢/٢/٦ ان ضابطاً من الادارة المدنية برتبة ملازم اوقف عن عمله الى انتهاء التحقيق معه في قضية مقتل مواطن فلسطيني من بلدة دير البلح في قطاع غزة يوم ١٩٩٢/٢/٢، وكان الضابط المذكور قد اطلق النار على باص يقوده السائق القتيل. «معللاً» انه اعتقد ان السائق قد اختطف الباص.

كما اوصى القاضي العسكري موكي كنويلر بتحويل المحتقل ربحي حداد (٥٠ عاماً) من نابلس الى الفحص الطبي بسبب تعرضه لاصابات بالغة «النتيجة معروفة سلفاً» وفي طريقة تعامل هذه الاجهزة الاحتلالية — او جدية القاتل في التحقيق في جريمة ارتكبها — وذلك مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يتعرضون يومياً لكل صنوف القمع والارهاب المنظم، ونكتفي هنا بهذه الامثلة ان التفاصيل لا تحصى.

* ويترافق مع اجراءات القمع المدروسة هذه، والتي تمارسها اسرائيل بدم بارد، سياسة استيطانية تاخذ وتائر متسارعة، وآخرها مخطط لتهجير ١,٢ مليون مستوطن يهودي جديد من رابطة الدول المستقلة خلال السنوات الثلاث القادمة، مما يعبر عن تمسك اسرائيل بمتابعة نهجها التوسعي العدواني على حساب الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وما الاصرار الاسرائيلي على رفض اي بحث حول الارض والاستيطان في المباحثات السلمية الجارية الآن الا تجسيدا للنوايا الحقيقية الاسرائيلية التي تستنزف اي جهد صادق للتوصل الى السلام العادل، وتهدر الوقت في بحث مسائل شكلية واجرائية بعيداً عن جوهر ازمة الشرق الأوسط.

محاكمة جرائم الحرب في نهاية شباط النائب حدادين الى الولايات المتحدة

غادر النائب بسام حدادين يوم الأربعاء ٢/١٩ إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال الهيئة الدولية لمحاكمة جرائم الحرب الإمريكية في الخليج. والمحكمة التي ستقام في الولايات المتحدة في نهاية شباط تمثل لحظة القمة في تحضيرات طويلة اشتغل عليها عدد كبير من الاشخاص لجمع الوثائق التي تدين الولايات المتحدة وتقود هذا النشاط هيئة برئاسة رمزي كلارك وزير العدل الإمريكي الأسبق. وكان النائب حدادين يراس لجنتها الفرعية في الأردن.

إيران

والآن .. أكبر تكتل إسلامي آسيوي!

عقد في طهران مؤتمر قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي (اكوا) استغرق يومين. وشارك في المؤتمر الدول الثلاث المؤسسة للمنظمة وهي إيران وباكستان وتركيا وجمهورية اذربيجان التي حصلت على عضوية المنظمة الشهر الماضي. وذكرت الأنباء ان ممثلين عن تركمانستان واوزبكستان وطاجاكستان وكردستان وقراخستان قد حضروا المؤتمر تمهيداً لانضمام تلك الجمهوريات الى المنظمة. وعلق المراقبون بقولهم ان انضمام هذه الدول الإسلامية الى المنظمة، سوف يبعث الحياة في المنظمة التي ظلت خاملة منذ تاسيسها في الستينات. وبالرغم من اعلان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، بان المنظمة هي في الأساس لتطوير التعاون الاقتصادي وليس التعاون العسكري، الا ان الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة اعربت عن تخوفها من تزعم ايران هذه المنظمة ومن احتمال قيام سوق اسلامية مشتركة تمتد من اطراف اوروبا غربا الى شبه القارة الهندية شرقاً والى اسيا الوسطى والقوقاز شمالاً. وتتخوف الولايات المتحدة من تحقيق هذا الحلم وتحوله الى اكبر تحالف اسلامي بزعامة ايران وتفضل في حالة قيام مثل هذا التحالف ان يكون بزعامة تركيا، ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد في تصريح له خلال جولته الاخيرة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق المسلمة على تخوفه من زيادة النفوذ الايراني في تلك الجمهوريات فيما وصف الرئيس الامريكي جورج بوش، تركيا بانها النموذج الافضل لدول آسيا الوسطى الحديثة الاستقلال وذلك بسبب نموذجها العلماني نقيضاً «لايران الأصولية».

اتفاق ايراني باكستاني لتسوية مشكلة أفغانستان سلمياً

اجتمع رئيس الجمهورية الايراني هاشمي رافسنجاني مع رئيس وزراء باكستان نواز شريف وذلك على هامش مؤتمر قمة منظمة التعاون الاقتصادي (اكوا) الذى عقد في طهران الاسبوع الماضي. واعرب الجانبان خلال اللقاء الذي حضره وزيرا خارجيه البلدين وعدد من الوزراء، اعربا عن رغبتيهما بترسيخ العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة. وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنتين وزاريتين تضم الوزراء المعنيين في مجالات التعاون الاقتصادي والفني في البلدين. وشدد رافسنجاني ونواز شريف على الاسراع في حل المشكلة الافغانية بالطرق السلمية واكدا على ضرورة التعاون مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق المسلمة.

بريطانيا

د. يزيد الصايغ: الغرب يضخم عمداً اخطار العالم الثالث ليبرر هيمنته عليه!

قال الدكتور يزيد الصايغ، الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، في جامعة اكسفورد البريطانية ان الدول والحكومات الغربية تبالغ وتضخم عن عمد حجم الخطر او التهديد الذي يمكن ان تشكله بعض الدول العربية، او دول العالم الثالث لها وذلك لتبرير اعمالها العدوانية التي لا تهدف حقيقة الا بسط هيمنتها وتحقيق مصالحها، فيما يمكن ان يصفه المرء بانه احدث شكل من اشكال الاستعمار في العالم.

ومضى الدكتور الصايغ يقول في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالانضمام الى المشروع الاميركي «اصلاً» والداعي الى تشكيل نظام دفاع دولي ضد الصواريخ والأسلحة النووية، انما يعكس حقيقة ان يلتسين تفهم سريعاً الاهداف الحقيقية للغرب، وانه يرغب في دخول اللعبة الدولية الجديدة، ليصبح طرفاً من الاطراف الكبرى التي تريد تامين مصالحها وهيمنتها السياسية والاقتصادية الاستراتيجية، لتستمر في مشروعها السري الذي يهدف الى تحويل العالم الثالث الى مجرد تجمعات بشرية استهلاكية، او عالم الاسواق المفتوحة لمنتوجاتها الصناعية «والزراعية الفائضة» عن حاجاتها.

وقال انه لا ينكر وجود اخطار تتمثل في انتشار الاسلحة النووية، واحتمال وصولها الى بعض الاطراف او الاحزاب التي لها مصالح آنية ضيقة، ولكن هذه المحاذير لا تعني الوقوف في وجه تطلعات العالم الثالث لتحقيق قوته الذاتية القادرة على ارغام الدول الكبرى على التعامل على قدم المساواة، وليس من منطلق القوي والضعيف او الغني والفقير.

ولهذا فان الدعوة الحقيقية يجب ان تكون لتحقيق تنازلات اوسع، وتبادل اوسع للمكاسب في اطار من التوازن الدولي بين الدول النامية والدول الكبرى.

كوريـا الشمالية

أول حكم وراثي شيوعي

احتفلت كوريـا الشمالية بـالعيد الخمسين لميلاد كيم جون بيل الرجل الثاني والنجل الاكبر للزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ. وتوقع المراقبون أن يتم نقل السلطة لكيم الابن في ١٥ ابريل/نيسان القادم الذي يصادف العيد الثمانين لميلاد الزعيم العجوز. وتوقع المراقبون ان يحتفظ كيم ايل سونغ ببعض السلطات الشكلية لحين وفاته. ومعلوم ان كيم جون بيل اصبح يسيطر منذ سنوات على مقاليد السلطة في الحزب والحكومة. واشاروا الى ما ابلغه كيم ايل سونغ لوفد ياباني رفيع المستوى زار بيونغ يانغ العام الماضي، بان ابنه لا يدير شؤون الحزب فقط، بل كل الشؤون الاقتصادية ومؤسسات الحكومة الاخرى وانه اي (كيم إيل سونغ) لا يتدخل الا لاتخاذ القرارات المصيرية واستقبال كبار الضيوف الأجانب. ويقال ايضاً ان كيم الابن هو المحرك والدافع لتتويج الحوار مع كوريا الجنوبية وتوقيع معاهدة عدم الاعتداء والتعهد ببقاء شبه الجزيرة الكورية خالية من الاسلحة النووية.

وبالمقابل يحذر المراقبون من ان قطع المساعدات الروسية عن كوريا منذ مطلع التسعينات هو الذي اضطر كوريا الشمالية الى تحسين علاقاتها مع كوريا الجنوبية والسعي الى تعاون اقتصادي مع اليابان والولايات المتحدة. وقد ذهب بعض المراقبين الى التحذير من انتقال السلطة الى كيم جون بيل الذي تنقصه القدرة القيادية وانه لن يعمر طويلاً بعد رحيل والده وربما يبدا حرباً مع كوريا الجنوبية لتحويل الاهتمام عن القلاقل الداخلية التي قد تنشا والتي من المؤكد ان تكون مرحلة من حالة عدم الاستقرار التي ستتفاقم من جراء محاولات كيم جون بيل تعزيز منصبه في السلطة التي سيرثها تكريساً لاول حكم وراثي شيوعي لن يكون من السهل الدفاع عنه.

روسيـا

روسيا تعرض نصف احتياطيها البترولي للبيع

اعلنت جمهورية روسيا عزمها على بيع نصف احتياطيها النفطي، وفتح المجال امام المستثمرين الأجانب لشراء نسب كبيرة من أصول شركات القطاع العام الصناعية، وشركات النفط الحكومية الروسية.

وقال موظف كبير رافق يلتسين خلال زيارته الأخيرة لفرنسا ان روسيا ستبيع شركات النفط الحكومية الى القطاع الخاص خلال السنوات الثلاث المقبلة وستقبل مشاركة أجنبية مع القطاع الخاص في هذه الشركات، كما انها سوف تبدأ في منح الشركات النفطية الدولية امتيازات للتنقيب عن البترول في اراضيها.

واضاف يقول ان مردود عمليات البيع، وامتيازات التنقيب، والاستثمارات الأجنبية، سوف توجه كلها نحو دعم جهود استحداث صناعات مدنية جديدة وإنشاء المناطق الصناعية في البلاد.

وقال ان بلاده تلقت عروضاً استثمارية غربية لا باس بها، ولكنها لاتزال اقل بكثير مما كانت تطمح إليه، مشيراً الى ان المشاركة الغربية في بناء الاقتصاد الحر في بلاده يجب أن تكون أكبر مما هي عليه الآن.

مصير علماء الذرة الروس!! مع اسرائيل وليس مع العرب

قال وزير العلوم الروسي، بوريس سلطيكوف ان ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ عالم ذرة روسي وقعوا على عقود عمل مؤقتة مع الولايات المتحدة ودول اوروبية غربية واسرائيل واليابان، ونفى الوزير الروسي في مقابلة مع صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان يكون اي من علماء الذرة الروس قد انتقل للعمل الى اي دولة عربية. جاء ذلك في معرض رده على الأنباء الغربية التي تقول ان علماء ذرة روس يعتزمون الهجرة الى دول عربية.

والجدير بالذكر ان حوالي ٩٠٠ الف شخص عملوا في تطوير وانتاج الأسلحة النووية في الاتحاد السوفياتي سابقاً، ومع ذلك فإن الفي عالم ذرة فقط من هؤلاء يمتلكون المعرفة الكاملة لبناء قنبلة نووية وأن حوالي ٥٠٠٠ عالم ذرة يمتلكون تجارب وخبرات عملية في تخصيب مادة اليورانيوم وإنتاج البلوتونيوم التي تعتبر من المركبات الأساسية في القنبلة النووية.

أوزباكستان

شروط بيكر على أوزباكستان

" قام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في إطار جولته الاخيرة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، بزيارة لجمهورية أوزباكستان. واجرى محادثات مع الرئيس الأوزباكستاني إسلام كريموف. وذكرت وكالة رويتر ان بيكر التقى كذلك زعماء المعارضة. وأشارت الوكالة الى ان محادثات بيكر مع كريموف تناولت العلاقات الثنائية وتقريب مواقف أوزباكستان من الغرب واعلن بيكر عقب المحادثات ان اعتراف الولايات المتحدة رسمياً باوزبكستان وإقامة علاقات دبلوماسية معها تعتمد على مدى التقدم الذي تحرزه أوزباكستان في مجال ما أسماه بالاصلاحات الديمقراطية وحقوق الانسان.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن ثمرة يانعة للديمقراطية

انتهى المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لشباب الاردن .. وهكذا اصبح الاتحاد حقيقة مؤسسية، وقد قوبل اشراف وزارة الشباب ورعايتها للمؤتمر العام الاول والتغطية الاعلامية التي صاحبت اعماله، بالترحيب والتفاؤل الكبيرين من المشاركين باعمال المؤتمر، وعموم أعضاء الاتحاد من شباب الوطن في المحافظات والالوية. كما رسخ ذلك ثقتهم باستمرار النهج الذي اخطته البلاد على طريق الديمقراطية والمشاركة الشعبية وتدعيم مسيرة بناء المؤسسات لمختلف القطاعات.

وكانت الاجواء الداخلية لجلسات المؤتمر قد شهدت حوارات ونقاشات ديمقراطية ساخنة، وكان ملموساً اتفاق الجميع على انجاح المؤتمر ووضع مجرد الاساس المتين في هذا البناء، وتذليل كل الصعوبات والاشكالات التي تصاحب في العادة ولادة المؤسسات الجماهيرية او انعقاد مؤتمراتها.

وقد إتفق الجميع على اسس واضحة محددة لالبس فيها في تشكيل اعضاء المجلس المركزي المنتخب والبالغ ٩٥ عضواً يمثلون كافة المواقع الجغرافية، واصحاب الكفاءات والقدرات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية، وكذلك الاتجاهات السياسية العاملة على الساحة المحلية.

فكانت مداخلات الاعضاء المرشحين لعضوية المجلس والذين انسحبوا لصالح «قائمة الاتحاد» خير دليل على حرص الجميع على بناء المؤسسة ورعايتها والتحليق عالياً فوق كل الحسابات الصغيرة التي غالبا ماتؤدي الى اضعاف المؤسسة وتفريغها من مضمونها الحقيقي الذي بنيت من اجله. وبهذا تمكن شباب الاردن من ضرب المثل الرائع في التعامل مع المؤسسات الجماهيرية وقيادتها وتفعيل دورها بمشاركة الجميع رغم حداثة التجربة الأمر الذي اكده رؤساء المنظمات الشبابية والطلابية العربية المشاركة باعمال المؤتمر.

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله يوم السبت ١٥ شباط في قاعة سينما الكونكورد بمشاركة واسعة من وفود شبابية عربية وبحضور نواب وشخصيات سياسية اردنية كما كرّم المؤتمر بحضور الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وسوف ينتخب المجلس المركزي مكتباً تنفيذياً من ثمانية عشر عضواً كما سينتخب رئيساً له من المتوقع ان يكون نفس الرئيس الحالي النائب منصور سيف الدين مراد.



هيئة رئاسة المؤتمر



جانب من ملتقى الشباب العرب



جانب من اعضاء المؤتمر



احدى لجان المؤتمر

ملتقى الشباب العرب

على هامش المؤتمر عقد في صالة فندق السان روك ملتقى للشباب العرب حيث شارك كل من اتحاد الشباب العرب واتحاد الطلبة العرب والاتحاد الوطني لشباب الاردن والاتحاد العام لطلبة تونس وحركة اللجان الثورية الجماهيرية الليبية والاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد طلبة وشباب المغرب العربي. وقدمت ورقتان للملتقى قدم الاتحاد الوطني لشباب الاردن احداها والاخرى باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة تونس وبعد المناقشة والمداخلات التي تحدث فيها خالد [illegible] ورمضان الرواشدة عن الاردن وسمير صبيحات عن فلسطين و[illegible] السلام حمدي عن تونس و[illegible] شريدة عن اتحاد طلبة وشباب المغرب العربي ورمضان المبروك عن اللجان الثورية ليبيا ورفيق عارضة رئيس اتحاد الطلبة العرب وميلاد هاشم مقداد عن الامانة العامة لاتحاد الشباب العرب اتفق على دمج الورقتين في ورقة واحدة تصدر باسم المنظمات الشبابية والطلابية المشاركة.

لقطات

* حضر المؤتمر الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من قيادات الاحزاب السياسية الاردنية والتجمع ورؤساء من النقابات المهنية والنواب بسام حدادين وليث شبيلات وفارس النابلسي والاتحاد النسائي الاردني العام.
* كانت جلسات العمل علنية ومفتوحة لمشاركة الضيوف ولوحظ حضور عدد من الشباب من خارج الاتحاد وبعضهم من اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني.
* النائب منصور مراد تدخل اكثر من مرة للحديث لحسم بعض القضايا وقد لوحظ الإرهاق الشديد على وجه النائب الشاب !!
* وفد الاتحاد الوطني لشبيبة الجزائر لم يتمكن من الحضور فبعث برقية تهنئة للمؤتمر.
* ٣ من اعضاء قيادة اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني انتخبوا اعضاء في المجلس المركزي، على طريق وحدة الحركة الشبابية الأردنية !!
* لوحظ قلة نسبة الفتيات من مجمل اعضاء المؤتمر نقطة تسجل على الاتحاد الوطني لشباب الاردن للعلم بعض الاتحادات الشبابية في اوروبا اشترطت وجود نسبة ٢٥٪ كحد ادنى من الفتيات من مجمل اعضاء الاتحاد.
* المجلس المركزي الجديد شكل من ٩٥ عضواً يمثلون كافة المحافظات والفروع والروابط الشبابية والفعاليات والكفاءات الشبابية المستقلة.
* ترشح ١٦ عضواً من خارج قائمة الوحدة الشبابية، الا انهم سرعان ما انسحبوا لصالح القائمة التي فازت بالتزكية وباجماع الجميع وتلا ذلك تصفيق حاد لعدة دقائق.
* لم تستطع فرقة الطفيلة للفنون الشعبية من المشاركة في الإفتتاح وشاركت فقط فرقة بلدنا !
* اعلام الاتحاد كان موفقاً فقد صدرت نشرة باسم (صوت الشباب) بمناسبة انعقاد المؤتمر وكذلك الاهتمام بتوصيل التغطيات الاعلامية للصحف اولاً باول.
* لوحظ ارتياح عدد من الاوساط الشبابية والسياسية لنتائج المؤتمر وبالاهتمام الإعلامي الرسمي ويذكر ان المؤتمر قد رفع برقية اعتزاز للملك الحسين ورعايته للشباب.

اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لشباب الاردن

منصور سيف الدين مراد، نهاد أبوغوش، د. محمد نعمان، حامد قشمر، علي الحراسيس، رمضان الرواشدة، حبيب الزيودي، ناتاشا المعاني، جورج النمري، باسل الريماوي، يوسف الحوراني، د. محمد الزناتي، عبدالعزيز النوافلة، سائدة الكاشف، بلال العزب، عبد الهادي الرملاوي، نضال منصور، طالب عوض، د. رامي الشوارب، ابراهيم مصطفى نور الدين، ايمن السعدوني، بندر لطفي اسماعيل، عمر العطعوط، احمد عبدالرحيم، عدنان الشياب، جريس مضاعين، عبدالله النجدواي، صقر الوليدات، محمد العسيلي، باجس داوود، ضرار قاصد، عبدالحليم قدادحه، جميل سلامة، سناء النمر، منى دروزة، فايز بشابشة، موسى السعدي، محمود الزهيري، عمادالدين شكري، خضر الكوز، خضر نمورة، عماد الشرقاوي، عمر مشهور حديثه، محمد سعد، حازم الصمادي، قيس البياري

، عزت حمزه، احمد القرارعة، عبدالوهاب الضلاعين، نزار الرواشدة، امجد حدادين، عماد يوسف، صائب الخواجا، سعد دروزة، موسى عبدالله، بلال عبدالرحيم ابو حامد ، موسى ضافي جمعاني، د. ياسين الحموش، عمر الفزاع، سلمان النقرش، عماد ملحم، يونس عرب، يحيى النعيمات، خالد حجازي، بشار عرفة، نعيم عويضة، زيد المحيسن، رزق نمورة، توفيق ابو ارشيد، ابراهيم الدلقموني، زياد قواص، سليم ابو الزلف، فرج ابو شماله، حرب ابو مصلح، احمد زعبي عبدالرحمن، حسين حمزة عبيدات، عصام ابوفرحة، خلف الفقهاء، ضيف الله مفلح الفرّاج، جهاد ابراهيم، بركات نافع، سامي صوالحة، سليمان عبدسليمان، احمد العزم، جمال العجالين، عبدالغفور الخطيب، احمد مطر، ابراهيم ابوهوشر، إنعام العشا، منتهى العزة، مروان ضمرة، عادل المعايطة، صالح درويش، قاسم الدلقموني، موفق الصلاح.

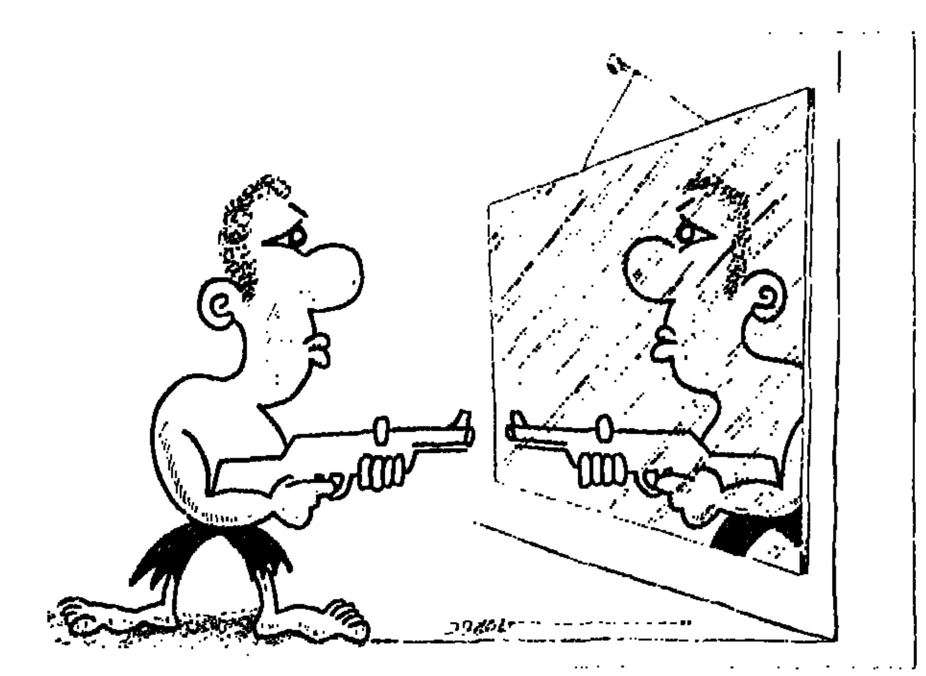
في دائرة الحدث

الصومال.. النزاع اليائس!

جمعه الحلفي

■ بعد التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار في الصومال، الذي جرى يوم الجمعة (٢/١٤) في نيويورك برعاية الأمين العام للأمم المتحدة، سأل صحافي غربي مواطن صومالي، وكانت المعارك لاتزال دائرة، ترى لماذا لم يكفوا رغم اتفاقهم؟ فرد المواطن الصومالي قائلاً: أن المسافة بين نيويورك ومقديشو طويلة جداً ولذلك يحتاج الاتفاق إلى وقت لكي يصلنا!!

وفي الواقع لو كان الأمر بحدود الاجابة الساخرة والمعبرة هذه، لهان كثيراً ولكان الجميع انتظر حتى يصل الاتفاق من نيويورك، لكن الخشية لاتكمن هنا بل في أن لايصل الاتفاق اصلاً وتظل الحرب التي وصفها المواطن الصومالي نفسه بانها «نزاع يائس وبدون هدف» دائرة إلى مالا نهاية.



ساعات فقط!

فكما ذكرت التقارير الواردة من الصومال لم يتوقف القتال في العاصمة مقديشو سوى ساعات معدودة من يوم الجمعة، هي تلك الساعات التي جرت فيها مراسيم التوقيع على الاتفاق المذكور بين ممثلي الجناحين المتقاتلين، جناح الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد وجناح منافسه رئيس الاركان الجنرال محمد فرح عيديد. وحسب التقارير نفسها شهدت هذه المعارك احتداماً عنيفاً طوال الأيام التي تلت التوقيع على اتفاق وقف النار، وقد حمل ذلك المراقبون في العاصمة مقديشو على استبعاد اي امل في امكانية تنفيذ الاتفاق. وقال احد المراقبين «ليست هناك اية بوادر على قرب انتهاء المعارك او على احترام الاتفاق» الذي وقعه الطرفان المتنازعان برعاية شخصية من جانب الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبضغوط خاصة من طرف الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. والاتفاق كما هو معروف، جاء استجابة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٣٣ والصادر في ٢٣ من الشهر الماضي، والذي طلب من الاطراف المتنازعة وقف اطلاق النار كشرط ضروري لايصال المساعدات الانسانية، كما فرض حظراً على الاسلحة المرسلة إلى الصومال.

٣٠ ألف ضحية!

وهكذا احبطت لبس مساعي السلام وحدها بل وكذلك مساعي فريق الامم المتحدة، الذي وصل مقديشو لاجراء تقويم لظروف معيشة مئات الآلاف من الصوماليين المهجرين، الذين فروا من المعارك في العاصمة واقاموا في مخيمات في الصحراء شمال وجنوب مقديشو. ومما يذكر هنا ان القتال الدائر في الصومال بين جناحي الرئيس مهدي ومنافسه عيديد (وهما ينتميان كلاهما إلى قبيلة الهوية الكبيرة ومؤتمر الصومال الموحد الذي اطاح بالرئيس محمد سياد بري قبل مايزيد عن سنة) منذ اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد اسفر عن سقوط اكثر من ٣٠ الفاً بين قتيل وجريح بالاضافة إلى هجرة مئات الالاف وتفاقم ظروف المجاعة داخل العاصمة نفسها حيث «يموت الناس جوعاً او تأثراً باصاباتهم بجروح جراء تعرض بيوتهم للقصف العشوائي» كما يقول أحد تقارير منظمات الاغاثة الدولية.

التشاؤم وحده!

اذن... التشاؤم وحده هو المسيطر في العاصمة مقديشو على رغم اتفاق الأمم المتحدة، وحسب التقارير فان قوات الجنرال محمد فرح عيديد تواصل شن هجماتها على مناطق نفوذ الرئيس علي مهدي الواقعة شمال العاصمة، فيما ترد قوات الأخير بقصف الاراضي التي يسيطر عليها عيديد في جنوب مقديشو، وهو ماحمل الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وكذلك ممثلو الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، على الطلب من الطرفين المتنازعين التقيد باتفاق وقف اطلاق النار للمساعدة على ايصال المساعدات الانسانية الغذائية الى الشعب الصومالي. خاصة وان هذه المساعدات مشروطة. بوقف فعلي للقتال. فهل يستجيب المتقاتلون لانين شعبهم الجائع؟!

الجبهة الديمقراطية تحتفل بذكرى انطلاقتها الثالثة والعشرين

يحتفل الشعب الفلسطيني يوم ٢٢ شباط الجاري باحد مناسباته الوطنية البارزة بالذكرى الثالثة والعشرين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وتستقبل الجبهة الديمقراطية عيدها السنوي وكلها ثقة بسياستها الواقعية الوحدوية المستمدة من تراث سياسي نضالي اصيل يضرب جذوره عميقاً في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني في ربع القرن الاخير بجميع محطاته المفصلية والمضيئة :

من اطلاق البرنامج الوطني المرحلي عام ٧٣ اساس تجدد انطلاقة الثورة في صفوف الشعب وتوحيده في كافة اماكن تواجده حول قضيته الوطنية ومصالحه الوطنية الملموسة وقاعدة المكاسب السياسية والانتصارات الدبلوماسية التي حققتها الثورة الفلسطينية عربياً ودولياً، مرورا بالدفاع عن وحدة م. ت. ف. على اساس برنامجها الوطني طيلة سنوات الانقسام وصولا الى استعادة وحدتها عام ٨٧، الى وضع الاسس البرنامجية والنضالية الممهدة لانطلاقة الانتفاضة المجيدة نهاية عام ٨٧ بشكل منهجي ومثابر منذ عام ٨٢ وصولا الى تسليحها باعلان الاستقلال وعناصر المبادرة السياسية الفلسطينية عام ٨٨ .... وكل هذا في اطار ممارسة نضالية طليعية في الميدان وضعت باستمرار مهمات الدفاع عن الشعب الفلسطيني وثورته في المقام الاول من اهتماماتها وجهودها مع كل ما يستلزمه الامر من تضحيات وقوافل الشهداء وفي طليعتهم القادة الشهداء عمر القاسم وسامي ابو غوش ومراد المجذوب وخالد نزال وعاطف سرحان، لتبقى دائما راية الاستقلال الوطني الفلسطيني خفاقة، راية العودة، راية حق تقرير المصير...

وفيما تواصل الجبهة الديمقراطية احتفالاتها وعلى قاعدة الانجازات النضالية الملموسة التي تحققت طيلة العام المنصرم، تواصل الجبهة النضال من اجل استنهاض وتصعيد الانتفاضة واسنادها، ومن اجل الدفاع عن الدور التمثيلي لمنظمة التحرير وانتهاج سياسة تحالفات فلسطينية، على قاعدة القواسم المشتركة، وسياسة انفتاح شامل في علاقاتها العربية والدولية من موقع المعارضة للخطة الامريكية.

وتشكل احتفالات الانطلاقة مناسبة بارزة لتحشيد اوسع اصطفاف شعبي فلسطيني داخل الاراضي المحتلة وفي الشتات من اجل الضغط لتصويب مسار عملية السلام.

حسب أرقام بنك التسويات الدولي

الديون المترتبة على العالم العربي اكثر من (٩٤) مليار دولار

بلغت الديون المترتبة على العالم العربي اكثر من (٩٤) مليار دولار امريكي حتى شهر حزيران من العام الماضي.

وشملت هذه المبالغ ديون الدول العربية من المؤسسات المالية الغربية الاوروبية والامريكية.

وقال بنك التسويات الدولي في تقريره نصف السنوي عن الديون العالمية إن السعودية برزت كدولة رئيسية وحيدة في الشرق الاوسط من حيث إزدياد ديونها خلال الفترة مابين نهاية عام (١٩٩٠) وحتى شهر حزيران من عام (١٩٩١)، في حين بقيت تركيا اكثر الدول مديونية في منطقة الشرق الاوسط حيث بلغت القروض التي حصلت عليها من الجهات الغربية حوالي (٢١,٥٢٥) الف مليون دولار.

وبلغ الدين الجزائري من الغرب حوالي (١٩,٢٨٧) الف مليون دولار حتى شهر حزيران من عام ١٩٩١ اي بانخفاض نسبته (٨٪) عما كان عليه قبل (٦) اشهر من ذلك التاريخ.

وذكر بنك التسويات الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن مجموع الديون الغربية على دول شمال افريقيا والشرق الاوسط بلغت بحلول شهر حزيران من عام (١٩٩١) حوالي (١٣٢,٩) الف مليون دولار اي بإنخفاض نسبته «١١,٣٪» عن نهاية عام ١٩٩٠.

في حين بلغت ديون دول مجلس التعاون الخليجي حوالي (٣٣) الف مليون دولار موزوعة على الآتي:

المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بـ (١٦,٥) الف مليون دولار، والامارات العربية المتحدة الثانية بـ (٨,٥) الف مليون دولار ثم الكويت بـ (٣,٨) الف مليون دولار.

في حين تراوحت ديون عُمان وقطر وبحرين مابين (١,٧) الف مليون دولار و (١,٥) الف مليون دولار.

اما ديون الدول العربية الأخرى المنتجة للبترول، فقد بلغت ديون العراق (١١,١٩١) الف مليون دولار حيث احتل المرتبة الخامسة بعد مصر التي بلغت ديونها (١٢,١٩٥) الف مليون دولار، في حين اصبحت ديون المغرب (٧,٣٠٧) مليون دولار والاردن (٣,٩٤٠) مليون دولار وتونس (٢,١٣٣) مليون دولار وسوريا (١,١٢٧) مليون دولار.

وكانت اقل الدول العربية مديونية اليمن التي بلغت ديونها فقط (٦١٩) مليون دولار حسب الاحصائيات التي نشرت قبل أيام في باريس

إسرائيل

إضراب عمال مصانع الذخيرة يغلق ٢٠ مصنعاً

اضرب الآلاف من عمال مصانع الذخيرة الإسرائيلية عن العمل لمدة يوم واحد الاسبوع الماضي وذلك احتجاجاً على تقليص عدد العاملين في تلك المصانع، وحاصر آلاف العمال مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير في القدس المحتلة وقام المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ستة آلاف عامل باعطاب اربع سيارات كانت موقفة خارج المقر. وقد اسفر الاضراب عن اغلاق اكثر من ٢٠ مصنعاً لإنتاج الذخيرة. ويعتبر هذا الاضراب هو الأول من نوعه في مصانع الذخيرة الاسرائيلية ويذكر أن عدد العمال في تلك المصانع قد انخفض الى ١٥ الف عامل بعد ان كان يضمم اكثر من ٢٢ الف عامل عام ١٩٨٥.

الولايات المتحدة

بوش يفوز بنسبة ضئيلة في اول انتخابات تمهيدية

لم يحصل الرئيس الامريكي جورج بوش الا على ٥٦ بالمائة من اصوات الناخبين في اول انتخابات تمهيدية في الحملة، التي جرت منتصف الاسبوع الماضي في ولاية نيوهامبشاير والتي تعتبر واحدة من اكثر الانتخابات التمهيدية اهمية. ومع ان بوش تقدم على منافسه باد بوكانين بنسبة ١٣ بالمائة، الا ان هذا الفوز جاء اقل بكثير مما كان يتوقعه بوش ومؤيدوه. وجاء ان بوش ومسؤولو حملته الانتخابية قرروا اعادة النظر في استراتيجيتهم وتكتيكاتهم. والانتقال الى الهجوم على الخصوم بدل الاكتفاء بالنهج الايجابي الذي اتبع خلال الفترة السابقة.

ا المرشح الديمقراطي بول سونغاس فقد تصدر قائمة مرشحي الحزب الديمقراطي بحصوله على ٣٤ بالمائة من الاصوات. ويذكر ان ٣٦ ديمقراطيا و٢٥ جمهوريا ومرشح واحد مستقل تنافسوا في هذه الانتخابات التمهيدية.

الهند

تعاون عسكري مع اسرائيل

بعد ان اعلنت الهند اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بدات تسعى لاقامة تعاون مشترك معها في المجال العسكري.

ويقول المراقبون: ان الصناعات العسكرية الهندية تواجه ازمة قاسية بسبب تدهور الصناعات العسكرية في روسيا والتي كانت الهند تعتمد عليها في تطوير صناعاتها العسكرية. وذكرت صحيفة «ديلي تايمز» الهندية الواسعة الانتشار، ان الصناعات العسكرية الهندية تتطلع للتوصل الى تعاون عسكري واسع مع اسرائيل المتعطشة لبيع معدات متطورة. وقالت ان اسرائيل يمكنها سد الفراغ الذي طرا في اعقاب موقف ارساليات الاسلحة من الاتحاد السوفياتي سابقا للهند.

فـ حداشوت الاسرائيلية فقد ذكرت ان الهند تسعى للحصول على اسلحة ومعدات قتالية اسرائيلية الصنع والحصول على المعرفة التكنولوجية لتطوير الصناعات العسكرية الهندية.

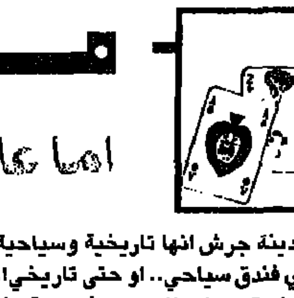
«ربع مليون جندي لحراسة انتخابات البنجاب»

اتخذ حوالي ربع مليون من افراد القوات المسلحة الهندية مواقع لهم في مدن وقرى ولاية البنجاب الهندية وذلك مع بدء اجراء الانتخابات في الولاية لاختيار حكومة محلية لانهاء حوالي خمسة اعوام من الحكم المركزي من قبل رئيس الجمهورية في نيودلهي. وذكرت الانباء ان المتطرفين السيخ الذين يسعون الى استقلال الولاية واصلوا معارضتهم للانتخابات وقد اصيبت المرافق الحيوية بالشلل بسبب الاضرابات التي عمت الولاية. وقالت الحكومة المركزية في نيودلهي ان حكومة الولاية المنتخبة ستتولى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لنشاطات المتطرفين المسلحة في الولاية التي ادت خلال العام الماضي وحده الى مقتل اكثر من ٤ الاف شخص.

اليابان

سياسة خارجية مستقلة

بدات اليابان منذ انتهاء الحرب الباردة الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة عن الدول الغربية والولايات المتحدة. وقد وجدت اليابان نفسها الدولة الوحيدة في أسيا القادرة على منح مساعدات مالية وهي عازمة على تقديم مساعدات مالية لاندونيسيا رغم اعتراضات امريكا. ويقول محرر الشؤون الخارجية في صحيفته (اساهي شمبون) ان اليابانيين يريدون الحصول على مقعد في مجلس الامن الدولي. وان الدول الأسيوية هي الاكثر تاييداً لليابان، اما اندونيسيا فهي اقرب مصدر للغاز الطبيعي والنفط الذي تحتاجه ايابان كسلعة استراتيجية.



اما عالم!!..

* يقال عن مدينة جرش انها تاريخية وسياحية ويقال ايضاً انه لا يوجد في المدينة اي فندق سياحي.. او حتى تاريخي!..

* الاجور الطبية وصلت الى حد.. غير معقول وغير مقبول بعد تعديل قانون الصحة الذي ينص على حق نقابة الاطباء كجهة وحيدة في تحديد الاجور!..

* قرية ابو الفرث في محافظة المفرق هي القرية الوحيدة في المحافظة التي لا يوجد عليها خط باص رغم تقديم طلب لذلك منذ عام ١٩٧٩!..

* قالت مقدمة برنامج «التلفزيون والمشاهد» ان الاغنية الاكثر شعبية للاسبوع الماضي هي اغنية.. «مش حتتازل عنك ابداً» للمطربة سميرة سعيد حيث وصلت اكثر من ٧٦ رسالة تؤيد هذه الاغنية... باعة اشرطة الكاسيت في عمان يقولون عكس ذلك تماماً فالاغنية الاكثر شعبية للاسبوع الماضي مثلاً كانت.. حياتي عذاب الفرح فيها سطرين!..

* لم تصرف احدى الشركات الوطنية للتخليص والملاحة في العقبة حتى الان رواتب العاملين بها.. فما راي اصحاب القرار؟!..

* من الامور التي لا تجوز في منطقة «ياجوز» عدم وضع اشارات ضوئية في مثلث ياجوز الامر الذي يسبب يومياً حوادث خطيرة.. طبعاً هنالك الكثير من الامور الاخرى التي لا تجوز في... ياجوز!..

الوحدات والفيصلي... يسببان ازمة!..

سببت مباراة ختام الدوري بين فريقي الوحدات والفيصلي ازمة سير خانقة في الشوارع المحيطة بمدينة الحسين للشباب والشوارع الممتدة لوسط البلد حيث لم يكن هناك باصات كافية لنقل الجمهور الضخم الذي حضر المباراة والذي اضطر للمشي على الاقدام حتى وسط البلد.. اذ ان لا بد ان تعزز مؤسسة النقل العام عدة باصات في مثل هذه المناسبات.. قلنا لا بد.. لان المؤسسة تحتكر معظم خطوط النقل الداخلية في العاصمة كما هو معروف!..

* يوم لك وايام...

□ الحمل (٢١/٣ ــ ١٩/٤) : لديك افكار مجنونة ليس لانك عبقري بل لانك من فئة «خذ الحكمة من افواه..»

□ الثور (٢٠/٤ ــ ٢٠/٥) : من غير المعقول ان يكون لك شنب بهز.. وانت تقول «بابا .. ماما .. يا ميمي .. يا فيفي» .. عيب يا ابو شنب!..

□ الجوزاء (٢١/٥ ــ ٢٠/٦) : احداهن معجبة بشخصك الكريم .. لا تفرح .. انها بمثابة .. سئك!..

□ السرطان (٢١/٦ ــ ٢٢/٧) : شلتك الجديدة يا محترم تعتبرك .. فستق فاضي!.

□ الاسد (٢٣/٧ ــ ٢٢/٨) : للعلم .. الوحيد الذي يعتقد انه مثقف هو .. انت فقط!

□ العذراء (٢٣/٨ ــ ٢٢/٩) : ــ للنساء فقط ــ تعتقدين دائماً انك كليوبترا وانت مجرد.. تمشي على الارض!..

□ الميزان (٢٣/٩ ــ ٢٢/١٠) : الفتاة التي قالت لك .. انا مش حاتنازل عنك ابداً .. بنت كذابة .. يا عويس!..

□ العقرب (٢٣/١٠ ــ ٢١/١١) : انت تعتقد انك على حق.. وهم يعتقدون انهم على حق.. اذن .. انت مخطىء!..

□ القوس (٢٢/١١ ــ ٢١/١٢) : صباح غد .. تشعر بتفاءل غريب.. بدءاً من ظهيرة غد .. ستكتشف المصائب!..

□ الجدي (٢٢/١٢ ــ ١٩/١) : لا حول ولا قوة الا بالله.. تصرفاتك الاخيرة عجيبة.. يا رجل!..

□ الدلو (٢٠/١ ــ ١٨/٢) : سياتي يوم .. تجد فيه نفسك وحيداً ؟!.. لماذا.. لانك كما تعرف .. ثقيل دم!..

□ الحوت (١٩/٢ ــ ٢٠/٣) : ضروري تبحث عن بيت للايجار.. اشتري بيت يا اخي .. خاصة وان حالنا اجمع .. عال العال!..

وزير الشباب... مرتاح!

هاتف وزير الشباب صالح ارشيدات النائب الشاب منصور سيف الدين مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن مبدياً ارتياحه ببرنامج وتنظيم ونتائج المؤتمر الوطني لشباب الاردن وذلك بعد يوم واحد من اعلان نتائج المؤتمر... وزير الشباب استحق فعلاً برقية الشكر والتقدير التي بعثها شباب الاردن والعرب لانها لم تكن كالعادة... برقية مجاملة لرفع العتب!...

الجامعة العربية تحاول خنق الاتحاد!

حذر الشباب في ملتقاهم الاسبوع الماضي من قرار الجامعة العربية ووزراء الشباب العرب الذي دعو لانشاء منظمة تدعى الانشطة الشبابية لانها محاولة لضرب وخنق اتحاد الشباب العربي... وقالوا ايضاً ان هذه الخطوة مدعومة من دول الخليج التي ما زالت تعتبر ان التأسيس للمعسكرات الشبابية... عبارة عن افكار صدامية!

المواطن سيدفع ثمن عداد المياه!

تدرس سلطة المياه حالياً امكانية انتاج عدادات ومواسير مياه اقل كلفة بعد المأزق الذي اوقعت به السلطة نفسها عندما اضطرت لتبديل ٦٠ الف عداد تفجرت بسبب الصقيع والثلوج تقدر خسائرها بحوالي ١,٢ مليون دينار.. المواطن سيدفع ثمن العدادات البديلة كما علمت الاهالي رغم الحديث الذي تردده السلطة.. بان ذلك ما زال قيد الدراسة ولان الدراسة... خلصت من زمان!..

تكسيات اربد «مطنشة»!

يتعامل سائقو التكسيات في محافظة اربد مع قرار التزامهم باستخدام العدادات كأنه قرار يتعلق بأصحاب الباصات في تركيا مثلاً.. وهم مصممون على ما يبدو لتطنيش القرار الذي مضى عليه ما يزيد عن خمس سنوات بحجة انه يلحق بهم اضراراً كبيرة متغافلين عن الضرر الذي يلحق بالمواطن!..

للعلم.. التعرفة التي فرضها اصحاب التكسيات عنوة على الراكب في اربد هي نصف دينار للمسافات القصيرة جداً داخل المدينة و(٧٥) قرشاً للمسافات المتوسطة داخل المدينة!..

الثقافة للجميع والدعوة عامة!

[illegible]

شبابنا...

من السجن إلى مؤتمر علني في فندق!...



اثناء انهماك الشباب العربي بالحديث عن مشاكلهم ضمن ندوة لقاء الشباب العربي التي عقدت بعد انتهاء اعمال المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لشباب الاردن استوقفتني تلك الجملة التي ذكرها الزميل رمضان رواشدة!

قال... في الماضي كان مجرد ذكر كلمة «رابطة شباب» يعني سجن اما الان فنحن في مؤتمر علني في فندق!...

** حقاً... من كان يحلم بذلك رغم انه حق كان يجب ان يكون! ها هو ممثل اللجان الثورية في الجماهيرية الليبية يتحدث بطلاقة... وها هو رئيس اتحاد طلبة تونس يقترح... لم يكن هنالك مشكلة!...

** انعقد المؤتمر... ورسم شباب الاردن اتحادهم... حدث ذلك باناقة شبابية... لم يُقتل احد... ولم يصب احد بجروح... ولم يكن هنالك شغب! اليس هذا ماكان [illegible] الحاقدون على الديمقراطية سابقاً... لانحاول فتح ملفات الماضي المثقلة بجماجم مغلقة... بل نتحدث عن الحاضر هنالك كثير من الفئات لم تنل حقها بعد في عقد مؤتمر... او انشاء نقابة او تاسيس اتحاد... لخوف [illegible] ينسج عقول بعض البطون المتكرشة!

** كم كان مفرحاً ان ينقل الشباب ماشاهدوه من حرية وديمقراطية في الاردن لمواطنيهم... يا للفرح للقادم [illegible] الاردن نموذجاً! ولكن... اما آن الاوان لنكون نموذجاً حقيقياً للعمال والطلبة والفلاحين والصحفيين العرب [illegible] نجحنا نوعاً ما... مع الشباب!...

ما هي حكاية مجمع سفريات الزرقاء؟!..

يضطر اصحاب سيارات السرفيس والباصات لدفع مبالغ معينة لسماسرة يعملون في المجمع. «الاهالي» تحرت عن الحكاية ومدى صلتها بالقضية الشائكة التي وقعت بين بلدية الزرقاء والعائلة التي تملك ارض المجمع منذ سنوات طويلاً وتبين ان سائقي السرفيس يدفعون دينار ونصف شهرياً للسماسرة وسائقي الباصات يدفعون ستة دنانير للسماسرة ايضاً وليس لمالك الارض اما القضية الرئيسية «فالاهالي» تعدكم بنشر تقرير موسع في الاسبوع القادم!..

زمن

يتمتع هواة [illegible] بجمعية تجمعهم [illegible] عقد الاجتماعات و[illegible] الانتخابات وممارسة النشاطات فيما [illegible] للطلبة او المعلمين [illegible] او... او... من تاسيس شيء... يجمعهم!





زوجة ياسر عرفات تؤمن بالابراج وتكره شغل المطبخ...

رغم عدم اصدار اعلان رسمي ينفي او يؤكد الانباء التي ترددت حول زواج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الانسة سهى الطويل الا اننا بحثنا في ارشيف الصحافة لنعرف من هي سهى الطويل وها نحن ننشر جزءاً من مقابلة اجرتها مجلة ياسمين النسائية التي توقفت عن الصدور... المقابلة نشرت في عام ١٩٨٧... فماذا تقول مدام عرفات؟!...

... ان اكثر ما اقدر واحب في الحياة هو الصراحة والاخلاص والصدق والتضحية وهي الصفات الجميلة التي يسعى إليها الانسان كمثال اعلى له... والحياة لامعنى لها دون مثال اعلى...

وتقول سهى الانسان هو في النهاية اخلاق وصفات حسنة وسمعة عطرة... وانا كفتاة فلسطينية عربية اتمسك بهذه الصفات والمزايا لان العرب عرفوا بها وارجو الا تضيع لديهم في صخب التطور المدني وضجيج التقدم التكنولوجي المادي!...

وتكره سهى الطويل الكذب والتصنع والتكلف وتحب المطالعة وهي تفضل من الادباء غوركي مؤلف «الام» كما تميل الى كل ما هو كلاسيكي لكن هذا لايعني انني لا اقدر ماهو عصري وحديث!...

وفي ميدان الموضة تحبس سهى الطويل ازياء «كاشاريل» اما الوانها المفضلة فهي الاحمر والابيض والاخضر لانها كما تقول «الوان بلادي».

وسهى الفتاة المثقفة الجامعية التي تابعت دراستها الجامعية في باريس وتخصصت في دراسة الحضارات القديمة تحب الابراج وتتأثر ببرجها «السرطان» ولكن مشكلة سهى كما تقول فهي «شغل المطبخ» وهي ترفض... امراة المطبخ!.

فارس احلام سهى الطويل كانت تتمناه في المقابلة صاحب شخصية قوية وجميلاً جذاباً وكريماً ومثقفاً ومنفتحاً على الغير!.

بغداد محاصرة بـ(١٦) صاروخ!...

«الطبخة» الجديدة التي اعدتها ادارة بوش لاغراض انتخابية ضد العراق تتمثل في اعداد ادلة اتهام جديدة لاثبات خرق العراق لقرار وقف اطلاق النار والقرارات اللاحقة... الجديدة تقول ان العراق قام باخراج طائرات «ميغ ٢٣» من مخابئها السرية تحت الارض... وان هذه الطائرات قامت بطلعات قصيرة اضافة لاتهام يتحدث عن تحركات في شمال العراق لمستودعات تزويد صواريخ «سكود» بالوقود... الاتهام الثالث يقول ان العراق قد اجرى تجارب اختبار نظام رادار مزود بصواريخ هوك... اضافة لكل ذلك تردد ادارة بوش ان هنالك ١٦ صاروخاً يحمي بغداد الان من... معركة جديدة!

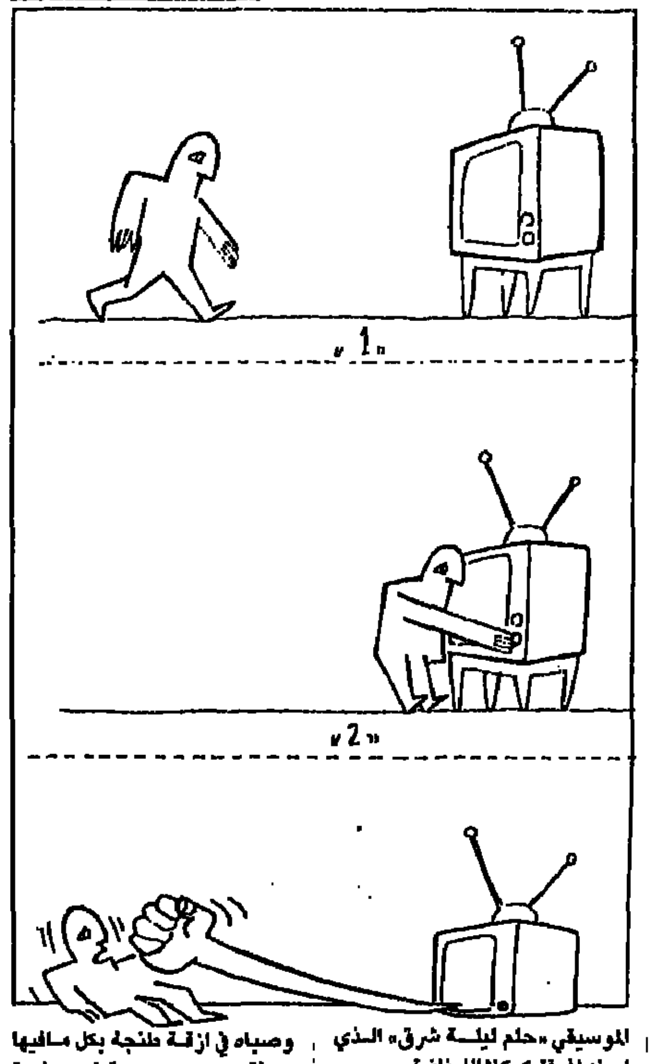


ماليزيا... ساعدتهم مداهنة التحرير!

استعدت ماليزيا لتقديم مساعدات مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسبما قال وزير الخارجية الماليزي عبداله احمد بدوي لفاروق القدومي... وكما تعلمون فقد اوقفت غالبية الدول العربية دعمها للقضية الفلسطينية... ونترك لكم التعليق!...

القاهرة... معششة بالجواسيس!...

ناهيك عن اكتشاف عائلة «مصراطي» الاسرائيلية الجاسوسية تم اكتشاف حالات كثيرة لم يتم نشرها... على سبيل المثال مع الفتاة المقبض على صحفية امريكية تعمل في مجلة اسبوعية امريكية اضافة القبض على طبيب مصري كان يتجسس لصالح امريكا وللعلم ايضاً هنالك فندق يدعى «سالسومي» يقع في منطقة اهرامات الجيزة يعد من اكبر مراكز التجسس الإسرائيلية... التي تعرفها القاهرة جيداً... ولكنها مضطرة للصمت!...



الذكرى الاولى لاستعراض... الكويت!...

الاربعاء القادم... ستمتلىء سماء مدينة الكويت كالعادة بعرض عسكري جوي ضخم تشارك به ١١٨ طائرة تابعة لدول التحالف المعادي للعراق بمناسبة الذكرى الاول لتحرير الامارة كما قالت الانباء... الغريب في الامر ان نسبة الطائرات الامريكية هي الاكبر في العرض... رغم ان العملية مجرد استعراض... فتامل عزيزي القارىء؟!

المعارضة... مشتبه الولاء!...

احدهم يدعى سمير خليل... وهذا الخليل هو اسم مستعار لمعارض عراقي... وهذا المعارض سيصدر قريباً كتاباً قال عنه انه سيفضح فيه عدداً كبيراً من «المثقفين» لتواطؤ هؤلاء مع العراق!...

مارسيل خليفة فاز بجائزة بروكلين!

حاز الفنان الكبير مارسيل خليفة على الجائزة الموسيقية الاولى في بروكلين بكاليفورنيا عن عمله الموسيقي «حلم ليلة شرق» الذي لحنه لفرقة كركلا اللبنانية.

كلنا... ابناء شوارع!...

منعت معظم الدول العربية النسخة العربية من رائعة الكاتب المغربي «محمد شكري» (الخبز الحافي) التي تتحدث عن طفولته وصباه في ازقة طنجة بكل مافيها من فقر وجوع وسرقات صغيرة وصراحة... الكاتب محمد شكري علق على ذلك بقوله... «كلنا ابناء شوارع حتى من اصبح منا سفيراً او طبيباً او رجل اعمال... فلماذا نخجل من ماضينا!... للعلم فلنا في البداية «النسخة العربية» لان هنالك نسخة فرنسية لم تمنع في اي دولة اوروبية!...

بركات التكنولوجيا

أوقفوا (أغبياء) العالم عن التدخل في عملية الخلق!!

بقلم: زكي ابو شامة



هل تريد عزيزي القارىء فيلاً صغيراً بحجم الهرة يلهو به طفلك، ويلوح به يمينه ويسره من(زلومته)؟

ام هل تريده بحجم الكلب تمتطيها حفيدتك الصغيرة، لتلهو فوق الخير الابيض الذي يعم بلادنا الآن؟

او ربما حصاناً قزماً، او كركدن«خرتيت» تلهو به طفلتك الرضيعة، او تقدمه هدية لها بمناسبة تخرجها، لا فرق.

ولا تعجب عزيزي القارىء فكل هذه العروض اصبحت متاحة الآن بعد ان تمكن علماء المورثات «الجينات» من التدخل في عملية تطور تكون الأجنة الحيوانية، عن طريق اعادة ترتيب «الكروموزومات» وبحيث يتم التحكم في نوع الجنين «ذكر او انثى» وحجمه ايضاً.

ولن نطيل عليك عزيزي القارىء، في هذا الموضوع، وسنتركك لتنظر بنفسك الى نتائج هذا التدخل العلمي من خلال مشاهدة هذا الحصان القزم الذي اهداه الممثل المعروف جاك بلانس، لابنته هولي بلانس، في عيد ميلادها، وقد كانت سعيدة به كما هو واضح في الصورة المرفقة.

غير ان الأمر الخطير الآن، هو ان علماء المورثات في بلاد الكاوبوي الاميركي المنفلت من عقاله، نقلوا ابحاثهم من الحيوان إلى الانسان، وهم الان بصدد العمل على اختراع «لاسمح الله» الاميركي السوبر، وبالمواصفات التي يريدونها من حيث الشكل ايضاً.

وحتى الان فإن العالم البريطاني الأصل تيسي جونز، الذي يتزعم مجموعة معارضة من العلماء، هو الصوت الوحيد الذي انطلق بضمير حي، ليحذر من مغبة التدخل في عملية التطور الطبيعي للبشرية.

ويقول العالم البروفسور جونز، الباحث الشهير في ولاية كالورادو ان التدخل البشري يمكن ان يضيف باي حال من الاحوال، فوائد جديدة على عملية الخلق، ولكن بالتاكيد سوف يسبب اضراراً بالغة لانه يؤمن ببساطة ان البشر مهما بلغ علمهم لايمكن ان يتفوقوا على خالقهم.

بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان الشعار الذي يرفعه العالم جونز الان هو: اوقفوا اغبياء العالم عن التدخل في عملية الخلق، والعالم جونز يقصد باغبياء العالم بالطبع... علماء المورثات الاميركيون.

ويوضح قائلاً... انهم إذا كانوا مع ماوصلوا إليه من علم، لايعلمون انهم لن يتفوقوا على خالقهم، فهم حقاً اغبياء وتركهم يعني انهم سوف يفسدون كل شيء... وكل شيء فاسد ياتي منك يا امريكا.



حكاية المبنى الذي مات منذ عشر سنوات !!



كتب اسامة الرنتيسي

تنتابك الهواجس وأنت تسير في شارع الصحافة بالاتجاه القادم من الجامعة الاردنية، عندما تشاهد احدى البنايات التي ترقد على خاصرة جسر المدينة الرياضية، والتي يظهر عظمها منذ اكثر من عشر سنوات.

ينقلك الخيال إلى أن احد التجار اعلن افلاسه، ولم يستطع اكمال المبنى، وتتذكر بعض الاسماء التي ضاعت تحويشتها بعد قضية بنك البتراء وبنك الاعتماد، وتستقر اخيراً إلى ان احدى شركات العقارات نامت نشاطاتها بعد الفورة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد خلال عقد الثمانينات.

وحتى لانبقى نتحدث بالخيال، تعالوا لنتلو الحقيقة سوياً.

مشروع الموقع الدائم لنادي خريجي الجامعة الاردنية، المكون من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٢٣٠٠م٢ والمقام على قطعة ارض تزيد مساحتها عن (٥) دونمات، مازال منذ عشر سنوات على حاله تسكنه العصافير، وتظهر مفاصله عارية بدون غطاء.

اتصلنا بالرئيس المنتخب حديثاً لنادي خريجي الجامعة الاردنية السيد محمد جمال الساكت الذي تنهد كثيراً عندما فاتحناه بموضوع المبنى وقال ياصديقي لاتفتح جروحنا. قلت له: ما الحكاية؟ مبنى بهذا الحجم وبتكلفة مالية تفوق المليونين ومازال على وضعه منذ عشر سنوات.

قال ياصديقي هذا المبنى جاء في بداية الثمانينات على قطعة ارض تبرعت بها الاميرة رحمه، اندهش اعضاء النادي في وقتها وصمموا هذا المبنى الضخم الذي تتجاوز امكاناته ومستلزماته وحاجاته ناد بحجم نادي الخريجين، في بداية المرحلة الاولى استطاع النادي توفير مبلغ (١٦٠) الف دينار لانجازها وبعد ذلك، تنادى اصدقاء النادي وشكلوا جمعية باسم جمعية اصدقاء نادي الخريجين واقاموا حفلة فنية، جمعوا خلالها التبرعات لدعم مبنى النادي ويومها وصل المبلغ إلى (١٢٠) الف دينار!! بدانا بعدها بالمرحلتين الثانية والثالثة. وبعد ذلك عصفت بالنادي تدخلات خارجية وفرضت على النادي لجنة ادارية لتسيير شؤونه، اوقفت العمل بمشروع المبنى، واستمر التوقف حتى الان.

لم نترك السيد الساكت يكمل حديثه المستفز، حتى بادرناه بسؤال عن وضعية الهيئة العامة للنادي، وقلنا له، هل يعقل بناد هيئته العامة (٣٠٠٠) عضو وجميعهم من خيرة ابناء هذا الوطن، ان يصل الوضع بناديهم الى هذا الحال ولا يحركوا ساكناً؟

اجاب: قبل الانتخابات التي جرت قبل شهر، دعونا الهيئة العامة لاجتماع طارىء لبحث موضوع المبنى تحديداً، ولكن واقولها باسف لم يحضر الاجتماع سوى (٧) اعضاء، فضّينا عندها السامر وقلنا لنترك الموضوع للهيئة الادارية القادمة.

ولكن المأساة التي حصلت ان مجموع من سددوا التزاماتهم المالية هذا العام لم يتجاوز (١٥٠) عضواً حضر الانتخابات منهم (١١٦) عضواً وكنا على امل ان يلتف شباب النادي حول ناديهم ونسدد من قيمة الاشتراكات جزءاً من التزاماتنا ولكن هذا ماحصل.

ونحن في «الاهالي» لن نضيف شيئاً، فالأمر لا يحتمل التعليق.

●

بلقاويات

من مواطن بلقاوي

غير معقول

● تعاني قرى موبص، السليحي، سليحي الحنو، ام الدنانير، ام احماضة من العديد من المشاكل، المجالس القروية لا تظهر الا وقت الانتخابات، بعض رؤساء هذه المجالس يسكن بعيداً عن موقعها، وبالتالي مشاكلها غير محلولة فهي تعاني من عدم وجود مواصلات وان وجدت فهي ...

والتي تقسم الى ثلاثة احتلاله المخيم السياحي حي ابو عرابي، ضاحية الزيتونة تعاني من مشاكل عديدة اولها تهدم الشوارع الرئيسية، وانهيارها نتيجة الامطار، وثانيها عدم وجود خط للمواصلات مما يضطر السكان فيها الى الانتقال سيراً على الاقدام الى شارع جرش - عمان.

فهل ننتبه الى ان المنطقة سياحية وفيها غابة جميلة اسمها الغابة الاسكندنافية!

● الشارع الجديد جداً والذي لم ينتهي العمل فيه بعد الى الرميمين بدأت تظهر عليه اعراض نقص الفيتامينات جراء العاصفة الثلجية الاخيرة ... إسالوا المتعهد ووزارة الاشغال!.

● عيون الماء العديدة المنتشرة في العديد من قرى المحافظة بحاجة الى ترميم فهل ... خصوصاً واننا كثيراً ما نعاني في الصيف من شح المياه.

● ... ان تساهم في ... الطريق ... البيوت الواقعة عليه ... الدائم امام منازلهم.

● الطريق من نهاية ... البقعة، تعاني من الظلام الدامس ليلاً نتيجة عدم اضاءتها فهل عجزت سلطة الكهرباء عن انارة كيلومتر ونصف. ادهبوا ليلاً وقولوا لي هل ... اظن لا ...؟؟

● الى النواب د. عبدالله النسور، د. عبد اللطيف عربيات، د. فوزي الطعيمة، ابراهيم خريسات، مروان الحمود، عوني البشير، سمير قعوار، سلطان العدوان نواب البلقاء لماذا لا تهتموا قليلاً بمعاناة مخيم البقعة هل توجهتم اليه؟

● الشارع الرئيسي لمخيم البقعة يعاني من نقص حاد نتيجة برودة الطقس، فامام مستوصف صندوق الزكاة ثمة حفرة كبيرة يصل اتساعها الى ثلثي عرض الشارع ما زالت بانتظار ردمها، وليس هي وحدها فقط فالى جانب كل حفرة حفرة من المدخل الرئيسي وحتى نهاية الشارع امام مقر نادي البقعة، فهل ينتظر مجلس الخدمات المشترك في ... ووكالة الغوث الى هذه الامور البسيطة ...

وبعدين معك يا ليث؟





باستمرار تغيب النائب شبيلات عن جلسات مجلس النواب - ومعه زميله النائب يعقوب قرش - دفع "الأهالي" للاتصال بعدد من النواب لمعرفة اين وصلت الأمور واذا ما كان هناك وسيلة لحل المشكلة اذ لا يجوز استمرار تجاهل الموضوع.

النائب د. فوزي الطعيمة

النائب د. فوزي الطعيمة قال : بنفاذ صبر.. وبعدين مع ليث، هذا ليس اسلوباً مجزياً، وعندما سالناه، هل فعلتم شيئاً لمعالجة الموضوع اجاب النائب د. طعيمة «على حد علمي حاولت رئاسة المجلس ان تحاوره كما اتصل به اكثر من نائب ولكن الزميل ليث اختار البقاء في بيته. وهو يتوقع ان يبحث المجلس الموضوع دون مشاركته وينتظر هو النتيجة ويختار ان يشارك او لا يشارك.

وشخصياً اعتقد ان النائب ليث شبيلات تسرع في هذا الموقف، وهو زميل واخ عزيز منذ الدورة السابقة، لكن هذا الأسلوب لا ينفع. الأسلوب الفردي لا يخدم القضية التي يطرحها بغض النظر عن مضمونها، لما لا يتحدث مع الزملاء

ويستشيرهم؟ ونبحث بصورة جماعية الموضوع بعيداً عن منطق الفرد.. الطبيعي .. الفاتح، الذي ينتظر ان يهرول وراءه الآخرون، فهذا منطق تسلطي، وأسلوب الزميل يبعد التعاطف معه بدل أن يقربه من النواب، ولا ارى ان الانفعال والحرد يحل المشكلة والمجلس في الحقيقة قطع اشواطاً في تاكيد مكانته وهذه مسالة تراكمية تحتاج جهد ومثابرة وتعاون طويل".

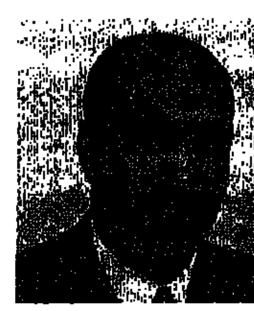
النائب فارس النابلسي

نواب آخرون قالوا تقريباً نفس مضمون ما قاله النائب طعيمة والبعض اعتبر أن الكرة في ملعب شبيلات. اما النائب فارس النابلسي فقال عندما اتصلنا به قال أن لديه موعداً في الغد مع رئيس المجلس لبحث الموضوع. وعندما سالناه عن تفكيره وماذا سيقترح على الرئيس ، قال " خلينا نشوف بعدين إنشالله يكون فيه نتيجة "..

لكن يبدو حتى الآن ما فيه نتيجة!

تأسيس فرع لجمعية الهلال الأحمر في المفرق

نايف شواقفة : سنقوم بمسح شامل لجيوب الفقر في المحافظة



● محمد أبو سماقه

باشرت الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني فرع محافظة المفرق في تقديم خدماتها للمواطنين في كافة انحاء المحافظة والتي يشكل الفقر فيها نسبة عالية تفوق تقديرات الجهات الرسمية.

الصيدلاني نايف شواقفة رئيس فرع الجمعية في المحافظة تحدث للأهالي عن برامج واهداف الجمعية وتطلعاتها المستقبلية على صعيد التصدي لمشكلة الفقر وقال تم في بداية العام الحالي تاسيس فرع الجمعية في المحافظة وقبل ذلك كانت هناك لجنة تاسيسية تطوعت للعمل ونفذت عدداً من النشاطات من بينها مخيم طبي مجاني وتوزيع مواد عينية على عدد من المحتاجين وعدداً من النشاطات حتى تاسس الفرع رسمياً وقد تم استلام العديد من المواد العينية من الجمعية الأم اشتملت على ١٠٠٠ علبة جبنة و ٥٠٠ كغم ارز و ١٠٠٠ علبة طن و ٥٠٠ علبة لحمة تم ايجاد مقر دائم للفرع وعيادة صحية على حساب الجمعية الأم.

وسيقوم فرع الجمعية باجراء مسح شامل للمنطقة للتعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمواطنين وتحديد مستوى معيشة الأسر وتحديد جيوب الفقراء وسيتم مساعدة الناس للقضاء على الامراض المعدية والسارية وتحسين اوضاع العائلات والاسر الفقيرة وسنقدم بناء على عدة دراسات نعدها حالياً في المحافظة والاقتراح الى الجمعية الأم لدعم عدة مشاريع لتحسين الاوضاع المعيشية للفقراء في المحافظة.

وتم حالياً تسجيل اسماء حوالي ٧٠٠ عائلة واسرة محتاجة في المحافظة ونسبة حالات الفقر تزيد عن التوقعات.

ويهيب الفرع بكافة الفعاليات الرسمية والشعبية والهيئات الاجتماعية والشبابية في كافة انحاء المحافظة بتكاتف جهودها والتعاون مع الجمعية لتحقيق الاهداف المرسومة المتمثلة باغاثة المحتاجين ومساعدة الفقراء وباب العضوية مفتوح لكافة المواطنين في المحافظة حيث ان المورد الرئيسي للفرع سيعتمد على رسوم الانتساب والاشتراكات والتبرعات والهبات من ابناء المحافظة لزيادة حجم التعامل والاتصال وخدمة المجتمع المحلي.

ورداً على سؤال للاهالي حول طريقة توزيع المعونات قال السيد شواقفة: انه سيتم توزيع المعونات على العائلات المعوزة بطريقة عادلة حسب درجة الفقر وستقوم الهيئة الادارية بتحديد كشوفات حقيقية عن اوضاع الاسر المحتاجة من خلال معرفة عدد افراد الاسرة والدخل الشهري وحالة رب الأسرة وذلك لغاية ضمان العدالة في التوزيع وان تصل المعونات الى المحتاجين فقط وقد تم توزيع العديد من المعونات قبل تاسيس الفرع من قبل اللجنة التاسيسية على عدد كبير من الفقراء بطريقة عادلة وموضوعية واستفاد منها الفقراء فقط.

واكد ان المعونات التي تصل للفرع قليلة جداً قياساً على عدد الفقراء والمحتاجين في المحافظة وهذا ما يتطلب أن يعتمد الفرع على الموارد المحلية من ابناء المحافظة في الدرجة الاولى لتحقيق اهدافه ويتم خلال الايام القادمة احداث عيادة في مبنى الفرع لتقدم خدماتها الصحية للمواطنين مجاناً وسيعمل بها عدد من الاطباء الاعضاء في الجمعية من ابناء المحافظة تبرعاً منهم وفق برنامج زمني.

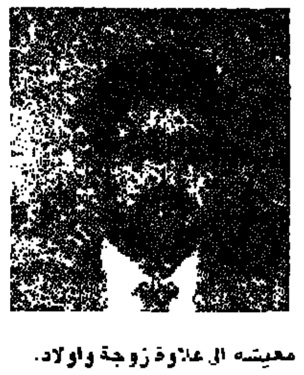
دعوة لحضور إجتماع

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

يدعو اعضاء المجلس المركزي المنتخبين لحضور الاجتماع الاول للمجلس لبحث عدد من القضايا التي تهم الاتحاد، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧/٢/١٩٩٢

انتخابات نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة

النقابي محمد داوود : الديمقراطية أتاحت خوض نضالات مطلبية ناجحة



في التحضير لانتخابات نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة، تسود اجواء المنافسة الشديدة "التي فرضتها التطورات الديمقراطية في البلاد" كما يقول بعض المرشحين وفعلاً ولاول مرة يتنافس اكثر من عشرين مرشحاً لعضوية الهيئة الادارية للدورة الجديدة.

الأهالي إلتقت النقابي محمد داوود الذي يترأس قائمة كتلة الوحدة العمالية وسألته :

- ماذا كان دوركم في الدورة النقابية السابقة وما هو الجديد الذي تطرحونه ؟

- في الحقيقة نحن لم نكن ممثلين في الهيئة الادارية السابقة لكن هذا لم يمنع مثلاً ان نتصدر نضالات ومطالب القطاع ونتابع قضايا العمال من القاعدة .

ومن ذلك مثلا الاضراب الشهير لفندق عشتار والذي الزم ادارة الفندق على التراجع عن قرار فصل العمال وتحويل قضيتهم الى مجلس توفيقي، وقضية فندق بلازا والتي رفعت حولها مذكرة من احدى عشر مطلباً حيث استجابت الادارة الى مطلب واحد وهو صرف بدل الخدمة الاضافية وقضية فندق الامبسادور حيث تمت الاستجابة حتى الأن الى البند المتعلق بتعديل الاجور

وساركنا بفاعلية في اغلب المطالب العمالية عبر مذكرات وغيرها من الاشكال النقابية المطلبية. ولا يفوتني ان انوه انه لولا موقف النقابة المسؤول متمثلة برئيس الهيئة الادارية السيد خليل ابو خورما لما سارعنا في تحقيق هذه الانجازات.

من جانب آخر عملنا على تشكيل اللجان النقابية، ونحن لدينا قناعة راسخة بان اللجان النقابية في المواقع، هي القادرة على توحيد عمال الموقع وهي السد المنيع لصد اي هجوم يتعرض له العمال ولذلك سارعنا لتشكيل اللجان النقابية في بعض المواقع مثل البلازا والامبسادور وعشتار وسوف يستكمل بناء هذه اللجان في مختلف المواقع.

كذلك تابعنا مسالة التنسيب النقابي وهو احد محاور عملنا فقد نسبنا للنقابة اعداداً كبيرة من مواقع كاملة لكي تصبح النقابة مفتوحة امام العمال وموحدة لهم

- ما هو البرنامج الانتخابي لكتلة الوحدة العمالية والتي تترأس قائمتها في قطاع الخدمات العامة ؟

ليس لنا برنامج انتخابي بل لنا برنامج نقابي مستمد من واقع قطاعنا قطاع الخدمات ويستمد برنامجنا قوته من واقع الانفراج الديمقراطي الذي أتاح اخيراً بروز قوى عمالية حقيقية وتلتحم مع هموم هذا القطاع. ويتمحور برنامجنا حول ابرز القضايا العمالية لقطاع الخدمات ومنها :

أ - تعديل الاجور لعمال الفنادق والمطاعم وتحديد الحد الادنى للاجور بما لا يقل عن ٨٥ ديناراً لا سيما ان بعض الفنادق والمطاعم لا تزال تحدد الاجر بين ٥٥ - ٦٠ دينار اذ لم يكن اقل.

ب - صرف بدل الخدمة الاضافية لجميع عمال الفنادق والمطاعم والاستراحات السياحية. ونحن نعلم ان هناك الكثير من الفنادق لا تصرف بدل الخدمة بالرغم من قرار وزير السياحة بصرفها للعمال.

ج - صرف العلاوات من غلاء معيشته الى علاوة زوجة واولاد.

د - متابعة القضايا المطلبية العالقة مثل قضية عشتار والامبسادور والبلازا والسان رول.

هـ - المطالبة بتحقيق التامين الصحي الشامل وتوفير المواصلات او بدل المواصلات وصرف الزيادات السنوية وراتب الثالث عشر.

ز - الوقوف بحزم امام حالات الفصل التعسفي او الالتفاف على قانون العمل المتعلق بالدوام الاضافي والدوام بالعطل والاعياد.

ح - استكمال بناء وتشكيل اللجان النقابية في المواقع.

ط - العمل باتجاه رفع الكفاءات المهنية للعمال عن طريق دورات مهنية مختلفة.

ز - ايجاد اللجان النشاطية في النقابة مثل اللجان الثقافية والاجتماعية والرياضية ليتحول مقر النقابة لتجمع للعمال.

نقابة العاملين في الموانيء تستكمل انتخابات فروعها

قائمتان، وبعض المستقلين يتنافسون على مقاعد الادارة التسعة

بعد ان اجرت النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص والملاحة انتخابات فرع الرمثا في ١٨ كانون ثاني الماضي، ستجري الانتخابات في فرعيها الآخرين، فرع عمان، وفرع العقبة يوم الجمعة القادم ٢٨ / ٢.

وحول انتخابات فرع عمان لهذه النقابة، التقت الاهالي بعض السادة المرشحين للهيئة الادارية القادمة.

محمود الخطيب

احد مرشحي - كتلة الوحدة النقابية قال " عدد المرشحين في هذه الانتخابات، بلغ ٣٥ مرشحاً، بينهم ١٧ مرشحاً مستقلاً. وال ١٨ الباقون، ينقسمون الى قائمتين - قائمة كتلة الوحدة النقابية، والتي تشكلت من الاخوة، عبد القادر شواورة، وبسام الربضي، وراضي المجالي وعبد الكريم الرحاحلة وسمير قندح ورشيد الدجاني ونبيل العجارمة ومحمود البطوش وانا. وهي تمثل مختلف قطاعات النقابة، جمرك عمان، وجمرك المطار اضافة الى مكاتب شركات التخليص العامله. والقائمة الثانية، وتضم تسعة ايضاً وهي كتلة العمل النقابي، وعلى راسها السيد صدقي الفقهاء

وحول المطالب التي تعتبرها قائمة كتلة الوحدة النقابية ملحة ، قال السيد بسام الربضي:

" هناك الكثير من المطالب التي يفترض في الهيئة الادارية القادمة العمل بسرعة على تحقيقها.

- سنعمل في حال وصولنا الى الهيئة الادارية الجديدة، على تحسين اجور الكثير من العاملين في قطاعنا والذين تتدنى اجورهم كثيراً في بعض مواقع العمل دون مبرر. كما ان مظلّة الضمان الاجتماعي والتامين الصحي، لا تغطي سوى قسم من العاملين في هذا القطاع وسندفع باتجاه شمول جميع العاملين دون استثناء بهذين التامينين الضروريين. كذلك، ومن اجل الوقوف الى جانب المستخدم في حال وقوعه فريسة للبطالة لاي سبب كان، سنعمل على تحقيق فكرة صندوق الادخار، في المؤسسات التي تدخل ضمن نطاق عمل نقابتنا. ويفترض ايضاً اذا اردنا لعمل نقابتنا ان يتطور، ويشمل مختلف النشاطات الانسانية ان نجد لنقابتنا مقراً جديداً مناسباً بالمقارنة مع المقر الحالي غير المناسب على الاطلاق.ومن المطالب الملحة ايضاً، وضع العلاقة بين المخلصين من جهة، وموظفي الجمارك من جهة ثانية في مسار صحيح في اطار من الاحترام المتبادل، الذي يهدف تسهيل معاملات المواطنين.

كذلك هناك من فصلوا من اعمالهم، او خُفضت رواتبهم في قطاعنا، ابّان ازمة الخليج، وحيث ادّعت الكثير من الشركات ان اعمالها قد تراجعت. الآن، الاوضاع قد تحسنت وعاد عمل هذه الشركات الى طبيعته، فيفترض ان تعيد من فصلوا، وتعدّل رواتب من خُفضت رواتبهم، كزوال للنتيجة بعد زوال الاسباب. ثم هناك مطلب يهمّ فئة من قطاعنا، وحول وضع اخذ صفة القانون، اذ لا يستطيع المخلص ان يصبح مديراً لمكتب تخليص له، او لاي شركة تخليص، الا بعد ان يحصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة، وخبرة خمس سنوات في مجال العمل. وهذا يعني حرمان الكثيرين، ممن امضوا سنوات اطول من هذه بكثير في مجال التخليص من حق التطور في وظائفهم ومداخيلهم، لأن الحظ لم يحالفهم قديماً، ولم تتح لهم الفرص في حينه لتكملة سنواتهم المدرسية والحصول على الثانوية العامة.

وعن الطموحات بعيدة المدى لهذه النقابة، قال السيد سمير قندح:

نعتقد ان كلّ من يعمل في قيادة هذه النقابة يرى الكثير من المطالب التي تستحق العمل الدؤوب لتحقيقها. من هذه المطالب مثلاً تغيير النظام الداخلي للنقابة، بحيث يحلّ محله نظام عصري يتناسب مع اوضاع ومتطلبات المرحلة الحالية. ويجب ان نعمل ايضاً على تعديل المادة ١٦ من قانون العمل والعمال، الذي يفسح المجال امام اصحاب العمل، لممارسة عمليات الفصل التعسفي تجاه عمالهم ومستخدميهم في ظل حماية هذه المادة. ومن الضروري ان نستحدث تاميناً ضد البطالة. اذ انها قضية على جانب كبير من الاهمية، انطلاقاً من امكانية وقوع اي مستخدم في براثنها بشكل مفاجيء.

وهناك مطلب، نعتبره واجب التحقق، لما يسهم به من زيادة في مداخيل منتسبي النقابة، ونعني - جمعية تعاونية للقطاع، فنحن نرى في تشكيل هذه الجمعية، والمشاريع التي يمكن ان تقيمها هذه الجمعية، مصلحة هامة لمستخدمي قطاع الموانيء والتخليص والملاحة، من حيث اسهامها في تحسين الاوضاع المادية لهؤلاء بشكل يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة المستمر.



رسالة من معان

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

تحية الاحترام والتقدير بعد:

ارجو التكرم بنشر هذه الملاحظة في جريدتكم التي خصصتموها لخدمة المواطنين وحتى يعرف المواطن ماهي الواجبات وكيف يتصرف اذا وقع في مثل هذه الحالة غير الحضارية في بلدنا الديمقراطي.

كنت اسير في الشارع العام (والمعروف عنه انه سوق قديم وبه يتواجد عدة متاجر قديمة ومكتبنا للبريد ومركز امن المدينة في محافظة معان) بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٢.. واذ بي افاجا باحد رجال الأمن يناديني ويطلب مني السير معه الى داخل مبنى المركز، فلبيت ندائه وادخلني في غرفة المسؤول وقال لي امامه: اذا مشيت في هذا الشارع ساضطر إلى نسب تهمة (مراقبة رجال الأمن العام) اليك والسؤال الذي يطرح نفسه: هل السير في الشارع العام بنزاهة ونظافة داخل بلدي وامام اعين معارفي يثير الشك والريبة؟ وماهو العمل الذي قمت به حتى يتصرف معي هذا التصرف؟ وهل يحق لرجل الامن استدعائي من الشارع بدون اذن رسمي او تبليغ كتابي من المسؤول؟

هذا وقد ارسلت برقية إلى وزير الداخلية بهذا الخصوص آملاً اتخاذ الاجراء اللازم.

محمد مهدي النسعة

● احمد النمري

قراءة اولية في البرنامج الحكومي لمواجهة البطالة

يستحق البرنامج الحكومي للتصدي لمشكلة البطالة تقييماً ايجابياً، وخلافاً للخطة الحكومية التي وضعت في شهر ايلول سنة ١٩٩٠، والمحاولات الاخرى السابقة لها، فان البرنامج الجديد اتصف الى حد كبير بالتكامل والشمولية وبتحديد آليات وخطوات للتنفيذ والمتابعة.

- بينما اكد على الحلول الجذرية المبنية على العمل لتحقيق تنمية اقتصادية مضطردة، فانه لم يهمل من ناحية اخرى الاشارة الى ضرورة اتخاذ خطوات واجراءات مؤقتة في المدى القريب والمتوسط للتخفيف من حدة الازمة.

- الربط الواضح والصريح بين مناهج ومساقات وفلسفة التعليم بكافة مراحله، بحاجات الانتاج ومتطلبات سوق العمل الوطني، بعد ان توسعت الفجوة بتوالد الكثير من كليات المجتمع والجامعات الحكومية والاهلية.

- تفعيل وتطوير دور صندوق التنمية والتشغيل، وياتي هذا التوجه تاكيداً للملاحظات والانتقادات التي وجهت مراراً وتكراراً الى طبيعة تشكيل الصندوق، ومجلس ادارته، وشروط تمويله، ونطاق عمله، وقصوره عن تقديم الخدمة الكافية للمبدعين من اصحاب المشاريع والافكار الذين ينقصهم التسهيلات التمويلية الكافية والملائمة.

- لانه لا يمكن تصور نجاح اي برنامج شامل لمكافحة البطالة بدون تصحيح اوضاع الجهات الحكومية والاهلية التي ستتولى متابعته والاشراف على تنفيذه، بحيث تكون قادرة على استيعاب اهدافه،ومدركة لآلياته وادوات تنفيذه، وباقل درجة من البيروقراطية والروتين والمركزية، فلقد طلب البرنامج اعادة تحديد مهام وتنظيم هيكلية وزارة العمل بكافة دوائرها ومكاتبها.

- وشدد بحق على اهمية تحديث وتطوير انظمة المعلومات المتعلقة باحصائيات القوى العاملة، وبان يقترن ذلك بوضع تصور موازٍ للتنظيم صحيح لسوق العمل يضمن العمل للاردنيين القادرين عليه، ويسمح بتواجد العمالة الوافدة في القطاعات الاقتصادية التي تحتاج اليها، وبشروط عمل عادلة تحفظ إنسانية العامل الوافد، ولا تشكل سيفاً مسلطاً على العمالة المحلية للقبول بما هو دون حد الكفاف.

- ولأول مرة رفض البرنامج الجديد مقولات "البطالة الهيكلية". او "البطالة السلوكية" التي كانت تطرحها كثير من الاوساط الحكومية والقريبة منها، والتي كانت تهدف الى عدم الاعتراف بحقيقة المشكلة، او بمحاولة تجاوزها والالتفاف حولها.

ولكن، ورغم كافة الجوانب المتقدمة الواردة في المشروع، واهتماته على مبدأ ومواعيد محددة لبداية التنفيذ والتحريك والتفعيل، فانه يبقى دائما فرق كبير بين صوات الافكار والتصورات، وبين توفر الرغبة والنية في التنفيذ الذي يستدعي حتمية اشراك اكبر عدد ممكن من الكفاءات البشرية المخلصة الممثلة لكافة الشرائح الاجتماعية والفعاليات السياسية والاقتصادية صاحبة المصلحة الحقيقية في مواجهة المشكلة، واقتراح وتنفيذ الحلول الملائمة لها.

دبلوماسيون صينيون وكوريون، ويابانيون وألمان:

الأمم المتحدة تحولت الى مجرد دائرة ملحقة بالخارجية الأميركية!!

تركيبة مجلس الأمن لم تعد عادلة والدول الخمس لم تعد كلها عظمى

أيد دبلوماسيون من الصين واليابان وكوريا الشمالية والمانيا، مقولة أن غياب الاتحاد السوفياتي عن الساحة الدولية، وتحوله الى مجموعة من دول العالم الثالث التي تطلب المساعدات من واشنطن ادى إلى هيمنة الولايات المتحدة الأميركية على القرار الدولي، وعلى الأمم المتحدة ومجلس امنهـا، والى استخدام واشنطن لهذه المؤسسات كمظلة دولية لاستصدار القرارات التي تخدم سياساتها وتكريس هيمنتها على العالم الثالث بعامة، وعلى المنطقة العربية بخاصة.

واضافت المصادر أن معظم الدبلوماسيين تساءلوا عن حقيقة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وقالوا انهم لا يعرفون عن اي نظام دولي جديد تتحدث الولايات المتحدة، وأن ما يرونه الآن هو مجرد تكريس بشع للخط الفاصل بين الشمال الغني والاستعماري القديم، وبين الجنوب الفقير مادياً واقتصادياً، والكبل بالديون.

واعرب الدبلوماسيون عن قناعتهم بان مجلس الأمن الدولي بدأ يفقد دوره الحقيقي بسبب تحوله كاداة من إدارات وزارة الخارجية الاميركية يأتمر بإمرة الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته وليس بإمرة الأمين العام للأمم المتحدة، فالولايات المتحدة لا تقوم بدور الشرطي الذي يطبق القانون على الجميع وإنما تقوم بدور (زعيم المافيا) الذي يرى في مصالحه الأساس لتطبيق القوة وتاديب من يخرج على طاعة العصابة.

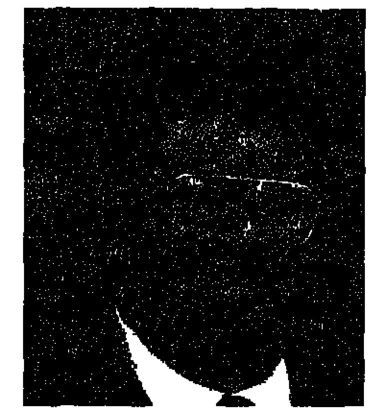
ويرى الدبلوماسيون ان تركيبة مجلس الأمن الدولي لم تعد عادلة لان العالم تغيرّ عما كان عليه عام ١٩٤٥ عندما دشّن الحلفاء المنتصرون، الأمم المتحدة إثر إنتهاء الحرب العالمية الثانية. إذ توجد دول كثيرة و(كبيرة) حالياً خارج نطاق مجلس الأمن، كالهند والمانيا واليابان، وغيرهم، كما أن هناك دولتين أوروبيتين تحتلان كرسيين من الكراسي الخمسة الدائمة رغم إنخراطها حالياً في المجموعة الأوروبية وفي سوق اوروبية مشتركة.

ويقول الدبلوماسيون ان الدول الخمس الكبرى لم تعد كلها دولاً كبرى إذ هناك دول عظمى نشأت واصبحت الآن تشكل ثقلاً سياسياً أكثر من بريطانيا او فرنسا. فكازاخستان مثلاً التي تملك أسلحة نووية وقدرات إقتصادية ضخمة قد تفوق بشكل او بآخر قدرات بريطانيا.

وأشاروا الى انه لكي يتحقق التوازن الدولي فيجب ان تعاد تشكيلة مجلس الأمن وأن يتحقق تمثيل دول العالم الثالث بشكل فعّال، وتمثيل الدول الاسلامية أيضاً بشكل فعال لضمان عودة هذا المجلس لدوره الذي تاسس من اجله وهو فقط الأمن والسلام الدوليين.

ويرى الدبلوماسيون أن عدم التغيير في الأمم المتحدة سيشل حركتها وسيؤدي الى تآكل المنظمة الدولية التي سيكون مصيرها (كعصبة الأمم) بلا فاعلية، ومجرد دائرة ملحقة بوزارة الخارجية الاميركية ومن يسير في كنفها.

سياسة تركيا مع الجمهوريات الاسلامية المستقلة تقلق أميركا



اكدت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن لا تنظر بعين الرضى للتحركات الايرانية والتركية في الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي (سابقاً).

ونقل عن مسؤولين اميركيين كبار قولهم ان تركيا تستغل نتائج موقفها في ازمة الخليج اكبر استغلال وتبذل نشاطات مكثفة لجني ثمار تحالفها مع الدول المتحالفة ضد العراق عن طريق التغلغل في الدول الاسلامية التي استقلت عن (موسكو).

ويقول المسؤولون ان السياسة التركية بدأت تسبب القلق لواشنطن خصوصاً وان انقرة التي يفترض انها (علمانية) آخذة في تسويق نفسها داخل الدول الاسلامية المستقلة على انها الانموذج لدولة إسلامية تدين بالاسلام وتطبق الديمقراطية الممزوجة بالتسامح الاسلامي كنظام حكم وتعتمد السوق الحرة لنظامها الاقتصادي.

ويقول الاميركيون انهم يفهمون رغبة تركيا في ان تسبق ايران لخطب ود هذه الدول غير أن الاوضاع الحالية في العالم العربي، وفي الدول الاسلامية المستقلة تذكر الغرب بالامبراطورية التركية (العثمانية)، كما ان الغرب بدا يلتقط اشارات واضحة على وجود طموحات تركية للعودة الى دور (امبراطوري) جديد في المنطقة.

وتعرب الادارة الاميركية عن شكوكها بسبب السرعة القصوى التي عملت بها تركيا على استقطاب الجمهوريات الاسلامية، ودلل المسؤولون الاميركيون على هذه السرعة بالاستشهاد برواية مجلة (نيوزويك) الاميركية التي اوردت ان تركيا ارسلت سفيراً لها الى اذربيجان في الاسبوع الماضي لتقديم اوراق اعتماده لرئيس جمهورية اذربيجان، الا ان السفير وقع وكسرت ساقه، فاعادته تركيا على وجه السرعة وارسلت في اليوم التالي وبطريق الجو دبلوماسياً آخر رفيع المستوى الى (باكو) حيث قدم أوراق اعتماده بدلاً من السفير المصاب.

وقال المسؤولون الاميركيون ان الرئيس تورغوت أوزال وقّع ايضاً في غضون اسابيع ثلاثة، عدداً من الاتفاقات الاقتصادية والثقافية مع اربعة من جمهوريات القفقاس حيث اثنى رؤساء هذه الجمهوريات على إنموذج ادارة الحكم في تركيا، واعربوا عن رغبتهم في الاقتداء بها على هذا الصعيد.

وقال المسؤولون الاميركيون ان تركيا تصبو الى لعب دورها السابق في آسيا الوسطى حيث تغريها احلام بامكانية الجمع بين راس المال العربي، والعمالة التركية، والدول الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي في امبراطورية مترامية الأطراف وذات دور قطبي يحتل ما كان يتمتع به الاتحاد السوفياتي سابقاً من مكانة دولية.

نائب رئيس هيئة كبح التسلح في واشنطن:

اسرائيل لا تستطيع إبادة العرب مهما امتلكت من الأسلحة الذرية بينما يمكن إبادتها بقنبلة واحدة!

قال جاك اندرسون نائب رئيس هيئة كبح التسلح في واشنطن ان نظرية (الردع النووي) في الحقيقة ما هي الا نظرية نسبية بالرغم من اعتماد هذه النظرية من قبل قطبي الحرب الباردة طوال العقدين الماضيين.

وان امتلاك الأسلحة النووية (مهما كان حجمها) لا يمكن ان يردع زعيماً لا يتحلى بالمسؤولية، ولا يمكن ان يوقف دولة تشعر بالظلم.

واشار الى أن الشعور الذي كان يسود امبركا في الماضي هو انها بحاجة لحوالي (١٢ الف) صاروخ استراتيجي لكي تشكل رادعاً نووياً في حين انني اؤيد راي وزير الدفاع الاميركي الاسبق (روبرت ماكنمارا) الذي يقول ان الولايات المتحدة بحاجة فقط الى عدد قليل جداً من الرؤوس النووية كي تردع زعيماً مسؤولاً ولكنها لن تردع أي دولة نضعها على حافة الاختيار بين الهزيمة القاتلة والموت البطيء والاستعباد وبين استخدام اسلحتها النووية مهما كانت بدائية ضدنا ومهما كان حجم ترسانتنا.

وتابع يقول: انني اعتقد ان العدالة الحقيقية، ووقف الهيمنة وارساء الحوار لحل الأزمات هو الرادع الحقيقي الذي يجب ان يسعى اليه العالم.

وقال اندرسون: ولهذه الأسباب فإنني اعتقد بأن تصريح الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن تغيير اهداف الصواريخ الروسية لا يغير شيئاً في حقيقة مفهوم التدمير المتبادل المؤكد.

واضاف موضحاً: ان المقصود (بالتدمير المتبادل) المؤكد هو ان تكون القوات الانتقامية لطرف قادرة على شن هجمات مفاجئة على قوات الطرف الآخر لالحاق نفس الحجم الكبير من الخسائر الذي من المتوقع ان يحدثه هجوم الطرف الآخر، أو حتى ضربته الثانية. ولهذه الاسباب يعتقد الجميع ان التدمير المتبادل هو في حد ذاته الذي يشكل (الرادع النووي). ولكني أعتقد بان اي طرفين نوويين لا يستطيعان أبداً التاكد من التدمير المتبادل، اذ تظل هناك عوامل المساحة الجغرافية، وامكانات الوقاية، بل وحتى امكانات المجابهة .. حيث تستطيع دولة كبيرة ان تتلقى ضربة نووية قوية ربما دون أن تنتهي تماماً بينما دولة صغيرة سوف تنتهي بالتاكيد مهما كان لديها من سلاح.

وأكد ان هذا الواقع الاستراتيجي بالذات هو الذي يقف وراء الرعب الذي ينتاب اسرائيل من مجرد حصول اي دولة عربية أو إسلامية على القنبلة النووية رغم امتلاكها هي لعشرات ان لم يكن مئات الرؤوس النووية.

فالمعروف استراتيجياً ان كل المخزون الاسرائيلي لن يؤدي الى ابادة العرب، في حين ان قنبلة حديثة واحدة او ثلاثة رؤوس نووية بامكانها ازالة اسرائيل كل اسرائيل من الوجود.

بل ان العرب يمكن ان يبادروا بالضربة الأولى فيزيلون اسرائيل من الوجود دون التعرض او إتاحة الفرصة لها باستخدام اسلحتها النووية، واعتقد ان امريكا .. الحليف الاستراتيجي لاسرائيل سوف تفكر مئة مرة قبل ان تبدأ بتدمير العرب انتقاماً وربما تنطلق من مصالحها لتقول .. عدو حي .. خير من صديق ميت. ولهذا السبب نجد ان اسرائيل تنفذ سياسة متكتمة ومنفعلة فيما يتعلق بالاسلحة النووية وتبدا بتدمير اي قدرة عربية على امتلاك الذرة دونما اي تنسيق مع امريكا .. لان الردع بالنسبة لها ليس الامتلاك المتبادل، وانما هو عدم امتلاك العرب لهذه الاسلحة.

●●

القرن الافريقي نحو البلقنة!

السياسات الغربية في افريقيا دليل صارخ على عودة الحقبة الاستعمارية البشعة

حذر مسؤولون ودبلوماسيون افارقة من أن القرن الافريقي يتجه بسرعة وبفعل تدخلات اجنبية مغرضة نحو (البلقنة) بمعنى التفكك الى عدد من الدول الصغيرة التي تناصب بعضها البعض العداء.

ونقل عن مصادر سياسية ودبلوماسية غربية وافريقية وعن خبراء في تاريخ ومشاكل القرن الافريقي قولهم ان الصومال ينقسم الى دولتين يشهد الجنوب في كل منهما تمزقاً واسع النطاق، بينما تواجه جيبوتي عصياناً مسلحاً خطيراً، وفي اثيوبيا يتطلع [illegible]

القرن الافريقي مما يعني انه يتعين على اي جماعة افريقية تطمح الى الاستقلال ان تجد سبيلاً لتمويل هذا الطموح.

ويؤكد الخبراء ان قيام دول مستقلة سيكون امراً غير وارد في غياب التمويل الخارجي لذا فان القرن الافريقي غير مؤهل للتفكك اذا ترك وشأنه، وان تفاقمه يعني ان هناك قوى خارجية ترغب وتعمل وتساعد لاحداث ذلك.

ويقول خبراء وسياسيون افارقة ان اطماع بريطانيا في السيطرة على طول خط نهر النيل، والعودة الى مستعمراتها [illegible]

بالعمل على اشعال الفتن الداخلية سواء في جنوب السودان او في بقية دول المنطقة لايجاد حالة من عدم الاستقرار لان ذلك هو الوضع الوحيد الذي يمكن ان يبرر وجود القوات الفرنسية في جيبوتي، ويحقق اطماع بريطانيا في العودة الى دورها القديم في المنطقة.

وتابع يقول ان آخر ما تطمح السياسة الفرنسية الى القيام [illegible] السودان هو السعي لاحياء مشروع (كنفال) الكبرى الذي كتب له الفشل فانه سيكون الخريطة السياسية [illegible]

[illegible]

الجزائر وقذيفة الهاون الأخيرة

عماد القسوس

قد تكون نتائج الانتخابات النيابية في الجزائر منسجمة مع واقع البلد الداخلي ولكنها جاءت بالتاكيد خارج إطار السياق التاريخي لتطور الاحداث على الساحة الدولية. وعلى صعيد مسيرة التيار الديني الذاتية.

لقد جاء انتشار التيار الديني في الجزائر امتداداً للمد الديني الذي شهده العالم الاسلامي في النصف الثاني من عقد السبعينات والذي وصل قمته في انتصار الثورة الاسلامية الايرانية واسقاطها لاكبر رموز الطغيان في المنطقة.

ورافق اسقاط شاه ايران المسلح حتى الاسنان بكافة أجهزة القمع، إندلاع حركة الجهاد الاسلامي في افغانستان هناك.

ويرى البعض بان مجرد انتصار الثورة الايرانية على اكبر قاعدة امريكية في المنطقة هو الذي اعطى دفعة قوية للتيار الديني لينشط في افغانستان ويخوض حرباً طويلة لم تنته بعد مع الحكومية الافغانية . والواقع أن الحلم كان مشروعاً لكنه لم يلبث ان تحول الى ورقة في حمى الحرب الباردة. ولم يكن بإمكان الثوار الافغان الذين استقبل البيت الابيض قادتهم في البداية، الا الاعتماد على الشيطان الاكبر الذي وقفت الثورة الايرانية بوجهه.

وعندما بدأت الحرب الباردة بوضع اوزارها بعد منتصف الثمانينات، بدا واضحاً بان التيار الديني في العالم الاسلامي قد اصبح خارج اطار المعادلة في الصراع بين القوتين العظميين.

فمع بداية التسعينات كانت الثورة الايرانية قد تحولت الى نظام قائم عليه ان يحل مشاكل المجتمع ضمن برامج عملية وواقعية في مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واخذ النظام الايراني يفتح النوافذ والشبابيك على العالم الخارجي متبعاً نهجاً براجماتياً في تعامله مع الخارج. وقد ظهر ذلك بوضوح في الموقف من ازمة الخليج.

اما بالنسبة لافغانستان فقد أكمل الجيش السوفياتي إنسحابه منها تاركاً جيش حكومة السيد نجيب الله وحيداً في مواجهة الثوار الذين أعلنوا آنذاك بان سقوط كابول في ايديهم امر مؤكد ولن يزيد عن فترة ستة أشهر فقط. ولكن يبدو بعد ثلاث سنوات من انسحاب الجيش السوفياتي وعدم قدرة الثوار على تحقيق أي تقدم ملموس، بالرغم من اعلانهم عن تشكيل حكومة مؤقتة، ان الأمل بتحقيق انتصار حاسم ونهائي قد اصبح بعيداً جداً، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار اتفاق كل من موسكو وواشنطن على عدم تزويد الطرفين بالسلاح.

ويضاف الى ذلك تحول قوات الثوار الى مجموعات تفرق بينها عوامل كثيرة ومصالح مختلفة على أسس عرقية وطائفية وحتى قبلية.

أما الباكستان فلقد شهدت هي الاخرى في نهاية الثمانينات مؤشراً مهما جداً على خروج التيار الديني من معادلة الحرب الباردة. اذ كانت نهاية الرئيس الباكستاني السيد ضياء الحق الذي تبنى فكرة تطبيق الشريعة في بلاده بالاضافة الى تبنيه حركة الثوار الافغان وتمرير كافة المساعدات لها عن طريق بلاده، اعلان واضح وصريح عن موقف امريكي جديد ينسجم ومعطيات النظام الدولي الجديد، وقد انعكس هذا النظام على الباكستان بالذات على شكل انتخابات نيابية حرة جاءت الى سدة رئاسة الوزراء بالسيدة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الذي اضطر ضياء الحق في السابق الى اعدام والدها ذو الفقار علي بوتو لمفتح الطريق امام نظام حكمه.

أما على الصعيد العربي فقد أدت أزمة الخليج الى حدوث إنقسام رئيسي في التيار العام للاتجاه الديني تمثل في المعارضين للتواجد الامريكي والغربي على ارض الاسلام والمؤيدين له. وكان أكبر المحرجين في هذه المسألة هو بعض دول الخليج الممول الأكبر للتيار الديني. اذ كان عليها ان تفسر للمؤمنين صحة قرارها الاستعانة بالاجنبي ضد الأشقاء العرب المسلمين في العراق. بالاضافة الى ضرورة تفسير السماح لغير المسلمين، ومن بينهم نساء حاسرات، بالتواجد على الاراضي المقدسة. ويسعى هذا البعض من الدول الآن الى تعويض هذا الموقف عن طريق محاولة بسط النفوذ في الجمهوريات السوفياتية الاسلامية التي دخلت في اتحاد جديد مع روسيا. ولكن من المؤكد ان هذه المحاولة لن تأخذ الطابع الاحتفالي أو صيغة تحقيق انتصار ما لأن هذا التحرك خال من نوازع ودوافع الحرب الباردة، كما ان معظم هذه الجمهوريات تعود الى اصول طورانية تقربها أكثر الى النموذج الاسلامي المعتدل، إن لم نقل العلماني، في تركيا التي تمثل الأخ الأكبر.

لهذه الأسباب والظواهر، يبدو بوضوح بان نجاح التيار الديني في الجزائر بفوز جبهة الانقاذ الاسلامي باغلبية ساحقة في الانتخابات البرلمانية يأتي خارج إطار التطورات على الساحة الدولية، ويمكن القول ايضاً بانه يجيء خارج إطار تطور مسيرة التيار الديني نفسه.

ولعل ما حدث في الجزائر اشبه ما يكون بإطلاق مجموعة مقاتلة آخر قذيفة هاون لديها على زاوية تسعين. قبل ان يصلها نبأ وقف اطلاق النار وتوقف المعارك!.

حرب مائية اسرائيلية ضد الفلسطينيين

هيثم عزت عبدالرحيم

يصف [illegible] الصراع العربي - الاسرائيلي بـ حرب المياه. وعدا عن هذا الوصف تعبيراً [illegible] للحقائق [illegible] في وجه واحد، الا انه ينطوي على بعد موضوعي محلي بالغ الأهمية.

وما اقدمت عليه اسرائيل في الآونة الاخيرة من ضم اراضي نيسان الى مستوطنتي عاموس وتقوع تمهيداً لاحكام سيطرتها على اكبر مخزون للمياه في جنوب الضفة الغربية - محطة بطن الغول .. وما صرح به رئيس مجلس قروي بني سهيلا شرق مدينة خانيونس في قطاع غزة بان .. شركة مكيروت الاسرائيلية التي تضخ لنا الماء بمزاجية، حيث أنه اذا كان هناك فائض لدى المستوطنات نحصل على المياه، وكثيراً من الاحيان لاتصلنا المياه العذبة بتاتاً وعلى مدار أسابيع .. ليست سوى تجليات لظاهرة ابتدأت فور احتلال اسرائيل للضفة وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧.

الاجراءات الإسرائيلية للاستيلاء على المياه الفلسطينية:

برزت السياسة العنصرية الاسرائيلية بشأن مياه الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الايام الاولى للاحتلال لاراضيها إثر عدوان ١٩٦٧. فبعد يومين من الاحتلال الغاشم في ٧ حزيران صدر الأمر العسكري الاسرائيلي رقم (٩٢)، وبعد عام واحد ١٩٦٨ صدر امر عسكري اخر مماثل يحمل الرقم (١٥٨)، وتضمن الامران مصادرة كافة مصادر المياه في الضفة والقطاع، وتحويل صلاحية الاشراف عليها لضابط المياه الاسرائيلي الذي كان - آنذاك - تابعا لوزارة الدفاع الاسرائيلية.

وفي عام ١٩٨٢، وبامر صادر عن ارئيل شارون الذي كان وزيرا للدفاع، صدر امر عسكري بمصادرة كافة الأبار الارتوازية التابعة لدوائر المياه في الضفة، وتخويل شركة «مكيروت» الاسرائيلية بالاشراف عليها.

واتخذت اسرائيل اجراء تعسفياً بحرمان الفلسطينيين من حفر آبار مياه ومن الحصول على رخص بذلك، كما حظرت تعميق وصيانة الآبار القديمة. وفرضت على الفلسطينيين نصب عدادات مياه على الآبار التي يملكونها وحددت سقفا لاستغلالها، واقدمت على معاقبة كل من يتجاوز ذلك السقف إما بدفع غرامات مالية أو باقفال مصدر المياه الخاص به.

وقد لمس الفلسطينيون والعرب الاهتمام الاسرائيلي بالسيطرة على مصادر المياه في المناطق المحتلة. ففي السنوات العشر الاولى للاحتلال تركز الاستيطان الصهيوني حول مصادر المياه العربية في وادي عربة وفي مناطق في قطاع غزة ومستهل (ساحارا). وخلال السنوات الماضية للاحتلال أقدمت اسرائيل على حفر مايزيد عن (٣٠) بئرا عميقة في الضفة ذات مضخات حديثة التقنية مسخرة لخدمة المستوطنات الاسرائيلية، في حين تضاءل عدد الآبار الفلسطينية من ٣١٤ بئرا إلى مادون (٢٤٠ - بئرا) نتيجة السياسة الاسرائيلية.

التمييز العنصري في السياسة المائية:

بقيام الآبار الارتوازية الاسرائيلية على نفس الاحواض المائية الفلسطينية، مما ادى إلى جفاف عدد من مصادر المياه الفلسطينية كنبع العوجا والفارعة وغيرهما.

ويبرز التمييز العنصري الاسرائيلي فيما توفره شركة (ميكروت) للاستهلاك الفردي، حيث تصل حصة المستوطن الاسرائيلي من شبكات المياه إلى (١٥٠ - لترا) مياه يومياً، ولا تتجاوز حصة الفلسطيني الـ (٥٠ - لترا) في اليوم. هذا عدا عشرات القرى الفلسطينية المحرومة من شبكات المياه، ومازالت تعتمد على مياه الامطار.

اضافة إلى أن اسعار المياه التي تفرض على الفلسطينيين تزيد اضعافا عن الاسعار التشجيعية المتوجهة للمستوطنين، الامر الذي تسعى اسرائيل من خلاله للتضييق الاقتصادي على الفلسطينيين، كجزء من سياسة الضغط الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل لاجبار الشعب الفلسطيني على مغادرة الوطن.

المرأة ... والعمل الاجتماعي

رفقة محمود دودين

ليس من السهل إقناع المرأة بالانخراط الفعلي في مضمار العمل الاجتماعي على ضرورته واهميته وليس من السهل أيضاً جعل هذا العمل ملزماً للمرأة وبعيداً عن الاستعراض والطاووسية والتي كثيراً ما تغرق العمل الاجتماعي برمته وتجعله متخلفاً ومنحصراً في رغبة ملحاحة للبقاء في دائرة الضوء بغض النظر عن الأهلية والكفاءة والرغبة الصادقة في العمل.

إن مثل هذا الواقع المكرس منذ سنين يشمل ما هو قائم ويجهض ما سيقوم ايضاً وهذا ادى الى نشوء فلسفة بائسة تجعل العمل والمبادرة ونكران الذات منوطاً بلجان الادارة وبشخص الرئيسة كما ان مثل هذا الموقع يجعل من فيه في قفص الاتهام .. الاتهام بالتقاعس وعدم القدرة وعدم الأهلية و... على لجان الادارة ان تفعل كذا وكذا، وإلا فليترك هذا المنصب لاهله ... بالاضافة الى «الحز» الدائم الذي كثيراً ما يتطور الى خلافات مستعصية تجر في النهاية الى المقاطعة او الانسحاب الجماعي او عرقلة العمل واخف الاضرار المقاطعة حيث تقاطع الجمعية من قبل عضواتها غير متحملات لمسؤوليتهن وغير آبهات بسير العمل ولا بالبرامج المعدة ومحجمات عن دفع اشتراكهن وفي النهاية تتقوقع الجمعية ويخف نشاطها وتبقى مجرد يافطة معلقة على بناء. إن مثل هذا الوضع سيكون مقبولاً في مجتمع حرفته اقتصادية يكون العمل الاجتماعي فيه من باب المفاضلة ولا يوجد فيه مشكلات على مستوى الوطن تحتاج الى تضافر جميع الجهود لايجاد مخارج لها كالبطالة والأمية والأمن الغذائي وإذا ما علمنا ان قطاع المرأة هو اكثر القطاعات تعطيلاً عن الانتاج واكثرها حاجة للعمل والقطاع المعني مباشرة بأمن الأسرة الغذائي ادركنا مدى اهمية وحاجة المجتمع الى العمل الاجتماعي المنظم والموجه البعيد عن الاستعراض والتقاعس وكل مجهضات الأمل الأخرى.

وعلينا ونحن نكون جديرين بالتقدم نحو الامام على الأقل أن نضع اصبعنا على الجرح وأن نحدد مواطن الخلل كي نستطيع معالجة الخلل وكي نـدفع مسيرة العمل الاجتماعي الى الأمام. نحن لا نعاني من قلة في التجمعات النسائية وفي قرانا وبوادينا جمعيات تنموية وثقافية مؤسسة منذ سنين ولكنها غير فاعلة ومعطلة عن اداء دورها وفي بعض الاحايين يعلو ماكيناتها الغبار. ان المرأة تحتاج الى اكثر من تعليمها اعداد طبخة ما هي تحتاج الى تثقيف غذائي وصحي ومنزلي وإلى اعداد وتدريب وليكن الهدف النهائي لكل ذلك انخراطها في الصف المنتج.

دعم انخراط المرأة في الانتاج

إن ايجاد فرص عمل للنساء في القرى والأرياف والبوادي وحتى في المدن المكتظة بسكانها يخفف من بشاعة البطالة التي تلقي بظلالها هنا وهناك ويقود قطاعاً مهماً من المجتمع نحو صفوف العمل المنتج وليس فقط ضمن فرص العمل الخدمي المتمثل في اللهاث وراء اية وظيفة. إن تأهيل المرأة في مجتمعنا قد قطع شوطاً كبيراً فهناك الآلاف المؤهلة ممن تدربن على الخياطة والتريكو والطباعة وتصنيع الزهور و... هناك القليل من المشاريع التي اقيمت كي تستوعب هذه الاعداد المتزايدة من المدربات والمؤهلات واللواتي لا يجدن فرصة عمل ضمن مجالات تدريبهن احياناً.

انصور ان مثل هذا الوضع يحتاج الى معجزة ما ولكني اعود فاقول إن قليلاً من الدعم المادي والمعنوي كفيل بنجاح المشاريع القائمة وفتح آفاق جديدة امام مشاريع اخرى ستحذو حذو المشاريع الناجحة.

إن تجربة جمعية كجمعية انعاش الأسرة في رام الله والتي سمعت أن لها ما يزيد عن الخمسين فرعاً، تجربة تستحق ان تعمم وان تدرس وان تكون لنا القدوة في مجالات العمل الملتصق بالقطاعات النسائية الأكثر حاجة.

فهي جمعية وإن كانت متخصصة في ايجاد فرص عمل لنساء الشهداء والمساجين إلا أن لها رسالة ثقافية واجتماعية وانسانية وطنية، استطاعت أن تثبت من خلالها ان ليس هناك مرحلة رجال ورجولة تُقصى فيها المرأة وتهمل وتوضع احتياجاتها على الرف ريثما تنتهي مرحلة الرجال.

وأنا تستهويني دائماً دعوة السكاكيني في تعليم الفلاح وتدريبه والأخذ بيده، واجدها دعوة مناسبة ايضاً لتعليم المرأة وتدريبها والأخذ بيدها وبث روح العزيمة والاقدام فيها كي نستطيع اقناع المرأة بجدية العمل الاجتماعي التنموي والثقافي وانه قائم لخدمة المرأة ولمساعدتها على تخطي مشكلاتها على الخروج بدورها من خانة المستهلك الى خانة المنتج. قد نفشل احياناً وقد تتعاظم في وجهنا المصاعب .. وقد ننجح في تجاوز تلك المصاعب ولكن لنتجاوز انفسنا قليلاً ولندعم ما هو قائم في قرانا وأريافنا من جمعيات نسائية ولنترك لعبة المنصب والوجاهة جانباً ولنفكر تفكيراً مؤسسياً بعيداً عما نرى من ان نجاح المؤسسة مرتبط بشخص المسؤول الأول فيها فإن كان ناجحاً وقادراً .. فنحن نعمل فننجح عملنا وإن لم يكن كذلك فلا دخل لنا .. ولتذهب خطط العمل السنوية والمشاريع المستقبلية ادراج الرياح ولندرك أن المرأة تحتاج الى اشياء كثيرة ليس فقط المهارة في ادارة المطابخ وفن الخياطة والتفصيل، هي تحتاج الى التدريب والتثقيف والترفيه وتحتاج لمحو اميتها، ولزيادة دخلها، ولرفع مستواها الاقتصادي فهذه هي الحياة في النهاية.

وجهة نظر

حوار... الدبابات لا ينفع مع الإسلاميين!!

اهاب الكيالي.

يخطيء الكثير من اصحاب السلطة باتخاذهم طريق العنف والتسلط اسلوباً للحوار والمناقشة... فحصار الفكر والمباديء شيء صعب جداً فمهما حاول اصحاب السلطة محاصرة الفكر لساعة واحدة او دقيقة فلن يستطيعوا... والدلائل في التاريخ كثيرة منذ آلاف السنين... وايضا في عصرنا الذى نعيشه الأن توجد دلائل لا تزال عالقة في الذاكرة... فقد حاول الكثير من الزعماء المتسلطين في العالم ان يفرضوا ارادتهم بالبنادق وبالمصفحات... ولكن النتيجة كانت هي انتصار الارادة وانتصار الشعب.

حوار الدبابات:

ان الغرب جميعه بالإضافة الى كل من يتعاون معه... يعرفون تماماً ان الاسلاميين هم اهل الحوار والفكر... ولكنهم يتغاضون عن ذلك لمعرفتهم بان حوارهم مع الاسلاميين قد يدفع الاسلاميين يوماً ما الى تسلم «الحكم والسلطة» ولذلك فهم يحاربون الديمقراطية... عندما تجرى الامور غير ما يريدون عنه... وهو ان الاسلاميين لا تنفع معهم سوى البنادق والدبابات... وان القضاء عليهم هو الحل الوحيد للمحافظة على النظام العالمي الجديد الذى تحكمه قوة واحدة... ولا يريدون ان يكون هناك توازن في العالم... بل ان خوفهم من قيام دوله اسلاميه في العالم بخوف كبير جعل من امريكا تخصص ١٥٠ مليون دولار لمتابعة المد الاسلامي في العالم وخاصة العربي... وان توجد معاهد ابحاث متخصصة في دراسة المد الإسلامي وابعاده وتاثيراته على العالم ومما يخيف الغرب اكثر... وهذا دفعهم إلى المزيد من العمل لخنق ودفن اي فكرة لوصول الإسلاميين الى الحكم... ايا كان اتجاهه الفكرى والسياسي... المهم هو ان لاتقوم دولة اسلامية... ومخاوفهم من قيام دولة إسلامية... ليس لأنها دولة محدودة بل لأنهم يعرفون ان هذه الدولة لن ترضى بهذا الواقع المؤلم الذي يعيشه المسلمون في العالم وانها ستسعى لضم الكثير من المسلمين اليها ومناصرتهم والوقوف معهم اينما كانوا... وهذا يمهد لاتساع رقعة الدولة الاسلامية وتزايد نفوذها وهذا هو الذي لن يسمح به الغرب ابداً ولو عملوا المستحيل... ولو استعملوا القنابل النووية والذرية... والهيدروجينية ولو قتلوا الملايين... المهم عندهم ان لايقف من يقول لهم لا والف لا للظالم ونعم للعدل... ونعم للحكم الاسلامي الواضح الذي يصلح لكل زمان ومكان.

خلاصة

ان حوار الدبابات... واستعمال المشانق كاسلوب للحوار... مع الاسلاميين لن يكون له الا نتيجة واحدة هو المزيد من التعاظم الاسلامي وازدياد الاندفاع الاسلامي نحو الانفجار الكبير الذي لايستطيع احد في العالم ان يوقفه... ان الله رب العالمين... جبار السموات والارض... هو الذي اراد : «يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون».

«انما امره إذا اراد شيئاً، ان يقول له كن فيكون».

والله من وراء القصد.

بانوراما
الثقافة

استراتيجية التفاوض لعلي فياض

■ صدر عن دار عيبال بالتعاون مع دار كنعان للدراسات والنشر في دمشق، كتاب جديد للكاتب الفلسطيني علي فياض، بعنوان «استراتيجية التفاوض في التجربة الفيتنامية». ويشتمل الكتاب الذي يتألف من ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط، على مقدمة واربعة فصول، الفصل الأول تحت عنوان «هوشي منه واوهام التسوية»، الفصل الثاني: «التسوية الممكنة والمؤقتة»، الفصل الثالث: «دبلوماسية النعوش الطائرة»، الفصل الرابع: «دروس الفشل والنجاح».

وفي الغلاف الاخير نقرا: اين فشل المفاوض الفيتنامي؟ ولماذا؟ وأين نجح وكيف؟ ومتى ابدع في مفاوضته؟ المؤلف الذي قدم لنا التجربة العسكرية الفيتنامية قبل عامين، يقدم لنا اليوم الوجه الآخر للنضال الفيتنامي في كتابه الجديد، عبر اجابته على تلك التساؤلات، محاولاً ان يثير امام القارىء والمفاوض العربي والفلسطيني، ابرز نتائج ودروس وعبر التجربة الدبلوماسية الفيتنامية، دون ان يغفل ما بين التجربتين من اختلافات ومفارقات.

في ظلال الشمس
ديوان شعر للمهندس فتحي الخريشا

«اتقدم بديواني هذا إلى الناس كافة».
هذا هو التقديم الذي حمله الديوان الثاني للمهندس فتحي الخريشا (١٨ قصيدة في ٦٧ صفحة من القطع المتوسط). والقصائد إجمالاً تعبر عن حس مرهف وصوفي حتى في الحب وتلتصق بتساؤلات ذات طابع انساني كوني. والعذابات تكتسي نفس المضمون «فهيّا ايها الكفاح امتشق كلّ قوى العالم... يانبض الحياة في عواصم الدنيا...» ولعل الشحنة الوجودية القوية التي تطبع شعر فتحي تحتاج إلى تحليل نقدي يقيّم المستوى الفني لشعره بالقياس إلى المحتوى الانساني والفلسفي الذي يمثل هاجساً رئيسياً في قصائده.

معرض سعاد العشري

المعرض الفني للفنانة سعاد العشري الذي افتتح تحت رعاية الأميرة وجدان علي في ١٢/٢ يستمر حتى ٩٢/٣/١ في المركز الثقافي الأسباني. وسعاد رغم اسمها العربي فهي أسبانية المواطنة وياتي معرضها في اطار أسبوع النشاطات الثقافية للمركز الثقافي الأسباني.

قصائد

يوسف أبو لوز



فاتحة...

الذين نحبُّ رسوماتهم، او كتاباتهم
قُتلوا بغتةً، في الثمانين،
أو قبل ذلك،
بضعَ سنينْ.

***

والذين بكينا عليهم،
بكوا موتنا نحنُ، ثم استراحوا من الموت،
وانتفضوا آمنينْ
والذين يقومون من موتهم
لم يموتوا،
ونحنُ الذين نصيرُ إلى ميّتينْ
فلنقف لحظةً نقرأ الفاتحة،
خاشعين كما ينبغي،

***

قائلينَ مع الريحِ،
آمينْ،
آمينْ.

بطلُ روايةٍ ما...

صائدُ النجمِ،
حين تعزّ النجوم على غيره
والملثمُ بالليلِ،

***

فارسُ فرسانِ أيّامه، ومديرُ المجرّات،
أسطورةٌ، وسطونٌ من الغزو، حين يغيرُ
باعوانه او بمفرده لا ترى خلفه غير
زوبعة النار، يعقد في الافق بيت قصائده،
وحنون على والديه، كريم الخصال، إذا
ارسل الليلُ ناياً بعيداً إليه بكى من رهافة
ناي بعيد، ولكن محالٌ عليك ترى دمعتين
على وجهه، «ينحني حانياً»، دون ذلك
لا...

***

عوّدَ الطيرَ عاداته،
وتفوّقَ في الحبِ
لم يتّبع مذهباً غير مذهبه: رافع الرأس،
شرط صداقته، البحر،
لاشيء يعدله، أو يعادل ميثاقه،
وعنيد كما حجر الوقت، سيد ساداته،
وشعاع من البرتقال،
ابونا الذي في صميم التراب،
ولم يتخذ منزلاً في مقابل بيت،
ولانفخت رئتاه على البوق،
هذا العفيّ بعافية الدم والمتطلع فوق،
والذي قبض الجمر،
حتى تحوّل جمراً،
ولم يعتنق في حياته ربطة عنق.

***

ما الذي يخسر البحر...
لو نام داخل زرقته، واكتفى بعروس
وحيدة
وامير وحيد

***

ما الذي يخسر الله لو قال لي
انت آخر هذا الشقاء،
وآخر ابنائي المتعبين،
لتذهب إلى عرشك الخاص بين
ملائكتي
فاكون
واحدا من ملائكة الله،
لي قوة، وجناحان
لي مملكة،

***

ما الذي تخسر المرأة المهلكة،
لو تقول: تعال معي،
انت سيد هذا الجسد،
انت عبدي الذي،
ما عبده.

إلى جانبي وزرائي...

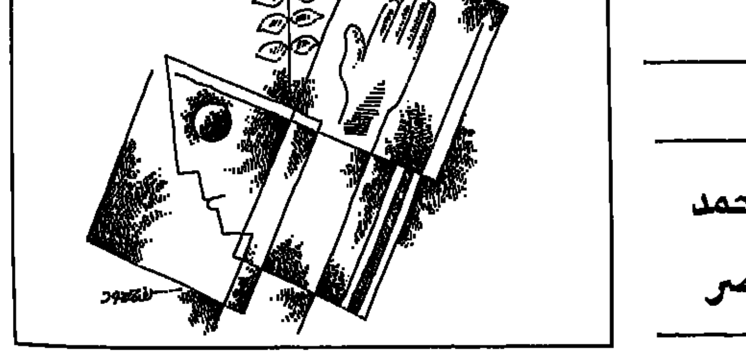
ها انا بعد خمس سنين،
أعود إلى مقعدي سالماً،
وانيقاً،
كما الصيف،
ممتلئاً بالنساء على عادتي،
وإلى جانبي وزرائي،
وخلفي غُزاتي،

***

مطمئناً على البحرِ،
عائلتي الماءُ، والكلمات سلالةُ روحي
ونارُ حياتي.

قصة قصيرة: المنزلق

* قصة محمد جميل خضر



ترتجف القصاصة في يد مخلص محاولة الانزلاق من بين يديه الجارحتين، ثمة كره واضح وجفاء يفوح من ثنايا تلك القصاصة، ثم يسري بفعل غريزة خبيرة صقلتها السنين العجاف في كل ذرة من ذرات جسده المنهك...

برودة اعصاب طاغية تسري في اوصاله الضاربة في الغور، لا مبالاة غريبة يتلقى فيها الإنذار الأخير، تحت طائلة الموت في المرة القادمة، يهرس الورقة بيده، تحلق عيناه الضيقتان مثل جحر فار في البعيد خلف بحر وزوبعة، تعود ذاكرته به للوراء خلف حلم، حلمين، احلام كثيرة ممزقة، تذوب من بين يديه الخيوط مصعّبة عليه عملية الإمساك بإحداها، حتى الخيوط لاتحبك يامخلص؟!؟

-«بعمري ماحسيت بكُره لولد من الأولاد مثل ماحسيت بكره لمخلص».

-«خاف الله يامستورة، هالغضيب بضلّ إبنا».

(يحرق اذنيك هذا الحوار المعتقد بتوحده في ساعات الليل البعيدة عن عيون الصغار) كان لاينام، ربما كانت تُغمّض العينان قليلاً، ربما كان يقعد هذا الراس قليلاً عن الدوار الدامي، وحدة تغمر روح الفتى الصغير، ربما ان مردّها له اكثر من ان مردها للآخرين، فهو كان يعزف عن مصاحبة اترابه من أهل القرية، لأنه على الاقل سئم من لقب «المنحوس» الذي يطلقه عليه الصغار، فكل أهل القرية صغارها وكبارها يعلمون ان يوم ولادة مخلص هو نفس يوم الحريق الكبير في كرم الحاج رضوان الرجل الذي انجب مخلصاً كابن شرعي له، الم تلق امه نفسها في البئر بعد اسبوع من ولادته بسبب اتهام حماتها لها بان الولد لايشبه أباه لا من قريب ولامن بعيد، كان بقاؤها على قيد الحياة بعد ذلك أعجوبة، هي ليست أعجوبة سعيدة بالنسبة لمخلص على كل حال.

سموك مخلص، كي تكون مخلصاً في إعادة إحياء الكرم الكبير، هل كان يمكن أن تفعل ذلك؟! لكن كيف؟؟ كنت ترى أنهم وضعوا لك العربة امام الحصان: على شاكلة المثل القائل «مكسور لاتاكلي، وصحيح لاتكسري، وكلي لحد ماتتنفزري» كنت تبحث عمّن يشدّك لتلك الأرض، لذاك الحقل، كي تعمل بحب: الحب كلمة جوفاء خالية المحتوى، انت لم تختلج فرائصك ولامرة في العمر لهذه الكلمة التافهة، كلهم كلاب، كلهم أسراب دمى، قدرية تلك الرؤى التي تختزل الذاكرة ولاتفوت مشهداً واحداً من مشاهد الخراب الذي يعبث بالروح، ابديّة تلك الرؤى التي تُفصل المشاهد، وتكبرها، فتصبح البيضة التي امتدت يدك لها واخرجتها من قنّ الحاجة ام علي، وكانها كرة هائلة بحجم الكرة الأرضية، تتدحرج منك وانت بداخلها تدور، يهدك الدوار، تهدك تلك المشاهد المفصلة على مقاسك الذي لم تعرفه على وجه الدقة يوماً من الأيام، حيث لم تحتج لمعرفته، فانت لم تزر خياطاً في كل حياتك، حتى بعدما كبرت القرية وصار فيها خياطون وحلاقون وبائعو شاورما، كم كنت تشتهي هذه الأخيرة، كنت تشتهي رغيف الشاورما كما لو أن ذلك الرغيف هو بالتمام والكمال «بطة» الساق اليمنى لقدم حليبية اللون، انثوية الملمس، يهودية الدين والمعتقد. نعم كانت اليهوديات هاجسك اليومي، فاليهوديات على الاقل لايشبهن امك او أم علي لا من قريب ولامن بعيد، أم علي: الوشم المحفور بالنار على شاهد يدك اليمنى، إحدى أصابع اليد التي امتدت للبيضة، انت مازلت تذكر أن عملية الكي تمت بمباركة امك وابيك، هل كان أبوك يبارك ذلك حقاً؟ وماذا تهم هذه الاسئلة الان؟ كان لايختلف كثيراً في نهاية المطاف، ربما لانه لم يكن يجرؤ على الدفاع عنك. أمنية اخرى تتراقص في عمقك المشوه، أن تدخل محل حلاقة يعمل به شاب يقصّ قصات حديثة، فتقص شعرك قصة جميلة مثل الأوادم والناس، مش حلاقة عمنا ابو العبد على الصحن! ودايماً هالشن لايزيد ولاينقص).

القصاصة الآن تاكلها النار، يهزأ منهم مخلص من كل قلبه، لقد فات أوان التوبة كثيراً. (انت لست إلا شاباً فاشلاً، مطروداً من كلية المجتمع، لا تتقن اية صنعة، منبوذاً من أهل القرية جميعاً، لولا تلك الجميلة ذات الوجه الحليبي لما كان لك أية متيمة، ترتمي باحضانها باحثاً في هذه الاحضان الحميمة عن كل شيء، عن حنان امك التي خرقت طبلة اذنيك الإثنتين في تلك الليلة المشؤومة حين اعلنت لابيك انها لاتحبك بكل وضوح، عن رجولة لاتشتمها قوية، في وجه أبيك، عن اترابك الذين عايروك باسنانك «الفُرق»، تبحث فيها عنك وعنهم وعنها وعن كل شيء، لتكن يهودية إذن، اليست اليهودية ديناً سماوياً حنيفاً؟! لتكن وثنية حتى. «سادافع عنها ما استطعت، لن أسمح لحجارتهم العمياء بان تصيب طرف حذائها، ولو تطلب الأمر قتل من تسوّل له نفسه ذلك، نعم القتل، انا أُقتلُ كل يوم في تلك القرية التافهة» (تغيب في سراديبك المعتمة. تطلب منك بعض المساعدة فيما يتعلق باجراءات الأمن في قريتك الشاغبة، ترحب قائلاً لها: إن هذا واجبه، تكون مخلصاً حقاً في تعاونك مع سارة: سارة اسم يهودي يدفعك للهاوية... للجنون... لاباس).

تنزلق قدماه عن الدرج الصغير الذي يفصل بيته المستقل عن الشارع العام، تطير فراشة كانت تحوم حول وردة في الحديقة النائية، سرب حمام يفرّ على عجل، سيارة تصفر من امامه بسبب سرعتها الجنونية وكانها رعد، مخلص الآن في بيت سارة، بكل هدوء واريحية يخبرها بانهم وقعوا هذه المرة في الفخ، سنلقي القبض عليهم، فقد كتبوا الانذار الثالث بخط اليد.

- حقاً؟ اينه، ارني حماقتهم
- لقد حرقتها.
- ومن هم؟
- حسام صافي وخالد مراد
- حسام، اعتقد انني سمعت بهذا الاسم قبل ذلك، آه تذكرت اليس هو من اخبرتني عنه بانه كان من اكثر الأولاد الذين يشاكسونك في فترة الصبا؟ وانه من أطلق عليك لقب مخلص المنحوس؟
- نعم - نعم، على كل حال ليس هذا موضوعنا.
- لكن غريب! اليس خالد مراد ايضاً من اخبرتني بانه كان من أكثر اترابك دفاعاً عنك؟ وعن اي مظلوم في القرية حتى أصبح محبوب القرية جميعها؟!
- ليحرقوا جميعاً.

(ينتابك فتور مفاجىء في احساسك نحو سارة؛ تخرج من عندها لا تلوي على شيء، متدحرجاً في الزقاق المالوف، شعور غامض يهيم حولك، يتلمس الطريق الصحيح دون جدوى).

ثلاثة ملثمين يوقفون مخلص في طريق عودته الى القرية، هادئاً غير نادم يقف مخلص، كانت ابتسامة غير بريئة تحوم حول الوجه الجاف والذي يلفه غموض لاقرارة له، في الوقت الذي كانت فيه المُدى تعالج بثوراً ونتوءات برزت بشكل بشع فوق الجسد المنهك. كانت المدى تعمل بطواعية ودون تشنجات، اما الجسد فكان يتلقى الطعنات بحب وحميمية فائقة!

●

الشاعر عبدالناصر صالح لـ «الاهالي»!
هناك شعراء في الاردن فرضوا انفسهم على ساحة الشعر العربي



الاهالي - عمان -

حوار: موسى برهومة

الشاعر عبدالناصر صالح، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقادم من مدينة طولكرم، قلب الانتفاضة، حاورناه ابتداء حول مبرراته لاسباب تدني المستوى الفني للشعر في الارض المحتلة قياساً إلى نظيره في الخارج، فاشار إلى أن ذلك قد يكون صحيحاً، ولكن لذلك مبررات كثيرة اهمها الحصار الثقافي والرقابة العسكرية، وانعدام الحرية والحركة لدى الشعراء والكتاب في الارض المحتلة، مما يحول دون متابعة مايصدر من كتب ثقافية في العالم العربي.

الاحتلال والشعر

وعزا الشاعر صالح تدني مستوى الادب في الارض المحتلة إلى هذا الانقطاع الدائم، ولكنه استثنى من ذلك عدداً من الكتّاب والشعراء.

ولكن الانتفاضة - يضيف - افرزت عدداً لاباس به من الشعراء الذين اثبتوا وجودهم، وفرضوا انفسهم، وتجلت موهبتهم في الانتفاضة، فاصبحوا يحتلون مركز الصدارة في شعر الارض المحتلة، مثل الشاعر المتوكل طه، وسميح فرج، ووسيم الكردي وغيرهم.

هؤلاء الشعراء في انتاجاتهم الاخيرة انتحوا منحىً جديداً في الشعر الفلسطيني، وعبّروا تعبيراً حقيقياً وصريحاً عما يجري في الارض المحتلة، ثم يستدرك، ربما يتحمل الكتّاب والشعراء جزءً من عدم التطور والنضج، ولكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الاحتلال بالدرجة الاولى،



الشاعر عبد الناصر يتحدث لـ «الأهالي»

وانا متأكد بان المستقبل سيحمل نتاجات افضل وارقى وانضج، نظراً للخصوصية المميزة للشعر في الارض المحتلة.

الشعر في الاردن

وحول الشعر في الاردن، وموقعه من الشعر العربي، قال الشاعر عبدالناصر صالح ان خارطة الشعر في الاردن خارطة واضحة تماماً، ولها معالمها البارزة المتجدّدة باستمرار، والسبب يعود إلى انفتاح الكتّاب والشعراء في الاردن على الوطن العربي والعالم بشكل عام، مما يسهّل عملية الاتصال والاطلاع على الثقافات الاخرى.

ويضيف - هناك اسماء لمعت وفرضت نفسها على خارطة الشعر العربي بشكل عام مثل: ابراهيم نصر الله، محمد القيسي، طاهر رياض، زهير ابو شايب، يوسف عبدالعزيز، بالاضافة إلى الصديقين الحميمين، حلمي الاسمر، وعلي مبارك. وقد التقيت معظم الكتّاب والشعراء في الاردن، وتحدثنا بمواضيع ثقافية وادبية متعدّدة، وقد استفدت شخصياً من هذه اللقاءات، وخاصة عندما طُرحت عدة قضايا هامة تمسّ الادب الفلسطيني وسبل تطويره، والنهوض به اكثر فاكثر.

اتحاد الكتّاب والحركة الثقافية الفلسطينية

وفيما يتعلق بفاعلية الاتحاد العام للكتّاب والشعراء الفلسطينيين في الضفة والقطاع باعتباره عضواً في الهيئة الادارية له، ومدى تاثيره في الجو الثقافي العام هناك، اشار الشاعر عبدالناصر الى ان للاتحاد دوراً مميزاً في الحركة الادبية والثقافية الفلسطينية، حيث يمارس اعضاء الاتحاد، نشاطات ادبية وثقافية مختلفة، اما في مقر الاتحاد او في اماكن اخرى في القدس، وذلك بالرغم من محاولات سلطات الاحتلال المتكررة لقمع الحركة الثقافية في الارض المحتلة، من خلال مصادرة الكتب، واعتقال الكتّاب والشعراء، واعطائهم بطاقات هوية خضراء لمنعهم من دخول القدس وسائر انحاء فلسطين.

وبالرغم من ذلك، يقوم الاتحاد بطباعة الكتب والمجموعات الشعرية، والقصصية والروائية والنقدية، ويقيم الندوات والمحاضرات والامسيات، ويناقش في كل شهر اعضاء الاتحاد الذين يصل عددهم إلى مائتي عضو عملا ادبياً صادراً عن اتحاد الكتّاب.

ويؤكد الشاعر صالح ان الاتحاد يبذل جهداً متواصلاً من اجل تطوير الحركة الثقافية والنهوض بها للوصول إلى مستوىً فني وابداعي منفرد ومميز.

التنسيق قائم

وحول التنسيق بين اتحاد الضفة والقطاع واتحاد الكتّاب العرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ واوجه التعاون، اشار الشاعر عبدالناصر صالح الى ان التعاون والتنسيق قائمان ومشتركان فيما يخص الثقافة والادب بشكل عام، من خلال عقد الندوات المشتركة ودعوة اعضاء الاتحادين للقاءات ثقافية اما في القدس او في الناصرة او في حيفا، من منطلق ان الادب الفلسطيني ادب واحد سواء اكان في الارض المحتلة ام خارجها، ومن الضروري - الآن - ان تكون هناك نشاطات ثقافية مشتركة تعود بالفائدة على اعضاء الاتحادين، حيث وجدنا هناك رغبة وحاجة لمثل

الازدواجية في الأنماط والرموز في الحركة التشكيلية الأردنية

● رجاء ابو غزالة

إن الحركة التشكيلية الاردنية هي حركة تجريبية تطبيقية بشكل عام، والسبب، انها مثل اي حركة تشكيلية عربية، واقعة تحت سيطرة الحضارة الغربية وتاثيرها بكل زخمها الثقافي والاستهلاكي: فالفنان قد استمد ثقافته وتقنيته من روما وباريس قبل العراق ومصر؛ حتى الفنان الذي لم يتلق دراسته الأكاديمية في الخارج، عكف على دراسة كبار الاساتذة في العصور الوسطى، الرومانسية المتقدمة مستلهما الكلاسيكية والتعبيرية، الانطباعية والتنقيطية، الوحشية والتكعيبية والسوريالية في كافة مراحل نضجه الفني.

بمعنى آخر، إن مد الحركة التشكيلية الغربية بجميع مراحله وقفزات وعيه قد فرض نفسه على الفنان العربي، محدداً قيمه ورؤاه، ومتوسطاً مزاجيته كارستقراطية فنية لا بديل لها؛ مما جعل للحركة الفنية العربية، تحت هذا التاثير مسارين صارخين: مسار غربي تحدّد القيم الجمالية الفلسفية الفن للفن. ومسار عربي له ايضاً مسربان: مسرب يستلهم الواقع القومي من صراع مع العدو حول قضايا الارض، والبترول، والعرض، وتشمله النظرة الازدواجية للرموز الفنية؛ ومسرب يستلهم التاريخ العربي: الخط، الأيات القرآنية، الاسطورة القصص..الخ. وكلا المسربين جاءا كردة فعل طبيعية للأحداث الواقعية، وكصرخة وعي تحقّق من خلالها محاولة الاتصال مع ذواتنا الحقيقية.

لكن بالرغم من أن لدينا كماً هائلاً من الأعمال الفنية الجيدة لاحمد نعواش، محمود طه، د. كامل قعبر، د. علي الغول، عبدالرؤوف شمعون، محمد الجالوس، كرام النمري، زكي شقفة، الاميرة وجدان، اوفيميا رزق، وجانيت جنبلاط ... الخ، إلا أن الحركة الفنية لم تزهر حركة نقدية تحدّد مسارها، وتعمل على فرزها ودفعها كحركة ذات مدارس فكرية فنية قادرة على إحداث التغيير لدى الفنان والجمهور على السواء، كمثل حركة (اندري برتون) النقدية في الثلاثينات والاربعينات.

إن الذي انضج الحركة التكعيبية والسوريالية التجريدية هو وعي النقاد لدورهم في تصنيف وتصريف الاعمال الفنية كسلعة فكرية زاخرة بالحس الجمالي، فمثلاً كان (برتون) يجد ان التجريدية عند (ميرو) و(ماسون) و(آرب) غيرها عند (براك) و(ماتيس)، فالسوريالي الذي طلّق التكعيبية يدخل دوماً الموضوع في تجريداته، فهو يستقرىء بعض نقاط محدّدة في واقعه ثم يعمد الى تجسيد هذا الواقع المستوعب بعيداً عن الصورة الطبيعية: فهو يعيد بناءها حسب مفهومه، هذا ما نلاحظه على سبيل المثال عند (دالي) في لوحة الساعات (الزمن عبارة عن ساعات ذائبة) ولكن لا نلاحظ عند (بيكاسو) التكعيبي في لوحة (الجيرنيكا)، لقد شاهدت هذه اللوحة، وهالني حجمها قبل شكلها ومضمونها، لقد وظّف (بيكاسو) في لوحته اشلاء الحرب ممتزجة باساطير الأضاحي: الثور وكان فجيعته بما حدث في الحرب العالمية الثانية، وما يمكن ان يحدث في كافة الحروب، قد طغت على الحجم والوعي، بحيث اصبحت اللوحة قرباناً بشرياً بدائياً يزاوج بين الواقع والاسطورة من جهة، وبين البدائية والحداثة من جهة اخرى، جاعلاً آلية الحرب عبر الزمن، رغم بدايتها، حديثة ومنفّرة ولاإنسانية.

بإختصار، سقتُ هذا المثال النقدي كي الفت النظر الى مدى تاثير الناقد، او الحركة النقدية في التغيير والتطوير لدفع العملية التشكيلية المحلية الى الامام، وهذا المثال قد لفت النظر الى تطبيق التجريدية في بلادنا. إن التجريدية في الغرب جاءت كمرحلة متاخرة لنضج المدارس الفنية المتعددة، ثم إن الحضارة العربية، بماديتها وقسوتها، قد فرضتْ الأسلوب التجريدي كردة فعل لوعي الفنان الشفاف وموقعه من التكنولوجيا.

في بلادنا جاءت التجريدية كبدعة سهلة، لذا عزف الجمهور العربي عن التفاعل معها، بينما لم يحدث ذلك في الغرب، إن تفاعل الجمهور مع العمل التجريدي يحتاج الى صلة واقعية خيالية مشتركة بين الفنان وجمهوره.. تجربة حضارية تسهّل التقاط الرموز والتلوينات.

واقعنا العربي يختلف عن الواقع الغربي بكل ابعاده الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والمصلحية، لقد جسّدت (منى السعودي) في اعمالها النحتية تزاوجاً عميقاً بين لغة الحرف ولغة معاناة المرأة العربية فجاء عملها ذا طابع حضاري عربي اموي مقرون بالوطن والصمود.

الآن، لماذا الحركة الفنية العربية ملغومة بالازدواجية والفجاجة؟ لماذا تاتي بعض اللوحات مليئة بالدم والحمام المذبوح والمرأة الحامل بقبة الصخرة؟ ولماذا ياتي توظيف الخط العربي ناقصاً؟ ما هو الحاجز الفكري الذي يعطّل الخيال، ويولد الازدواجية، ليس فقط في المسارين الفنيين، وإنما ايضاً في المسربين؟

[يتبع في العدد القادم]

بانوراما
الثقافة

علي الحجار و.. «لم الشمل»

فارس شديفات

لعل الأذن تنتظر طويلاً حتى ياتي عمل فني - كاسيت (البوم) يحمل هذه الروح الجميلة المعبرة التي نفقدها في كل شيء حولنا حتى خرج لنا الفنان علي الحجار بالبومه الجديد (لم الشمل) ليخلف نفس الاثر الذي خلفه عدد من فنانينا الملتزمين كمارسيل خليفة وسميح شقير ومصطفى الكرد وزياد الرحباني ومحمد منير وفرقة الاهالي والشراع وبلدنا والبيادر وغيرها وبذلك تصبح هنالك اضافة نوعية جديدة الى هذا الاتجاه الحي وتضخ دماءً جديدة في مجمل هذا الاتجاه.

علي الحجار كفنان - صوت نادر في تاريخ الموسيقى العربية الحالي - في زمن اصبحت فيه الاصوات اداة للاجهزة الصوتية الحديثة وفبركتها.

علي - يتميز بالقوة في الأداء والتربية الموسيقية والحس المرهف، وكل مرة نقول لو كان المناخ العام مناسباً لقدم لنا العمل الذي نتوقعه ونتمناه ونفاجأ كل مرة بعمل غير الذي توقعناه الى أن انتهى المخاض وانتج عملاً موفقاً في إخراجه ولم يخب أملنا.

لقد جاء هذا العمل الفني المتكامل - لمّ الشمل - ليكسر قانون الكاسيت (الشريط) ويجعل من يسمع له يتجه الى شيء آخر غير العواطف المجانية للحب والعشاق بل الى الهموم الحقيقية، الناس، الارض، الغربة، العروبة فلسطين..

يغني الحجار للوطن العربي ولوحدته ويحلم بحلم الشعوب العربية ومعذبيها - بلمّ الشمل -. ويقدم علي الحجار عملاً يعبر عن هذا الجيل ويرافقه في هذا التعبير الشاعر المتالق جمال بخيت الذي كتب اغاني الشريط السبعة كذلك الملحن المبدع فاروق الشرنوبي الذي يقدم لنا كل مرة اضافة جديدة ومتطورة.

نتمنى لهذه المجموعة علي الحجار وجمال بخيت وفاروق الشرنوبي التوفيق والاستمرار ونبارك لهم هذه الخطوات التي اسعدتنا ولامست أوتارها قلوبنا.

دليل الكاتب الأردني

اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين مؤخراً دليل الكاتب الاردني اعده الاستاذ محمد المشايخ سكرتير الرابطة، وياتي هذا الدليل للتعريف بالكاتب الاردني، حيث احتوى الكتاب معلومات عن (٣٤١) كاتباً مشتملة الاسم والمهنة الاساسية والعنوان الكامل والاصدارات والمخطوطات قيد الاصدار.

وياتي هذا الجهد من السيد المشايخ بعد ان اصدر في العام الفائت «الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن» كما قدم تعريفاً بعدد كبير من الكتاب الاردنيين.